



مؤكداً أن إيران تعتبر من واجبها الوقوف في وجه هذه الهمجية

## الإمام الخامنئي: التصدي لجرائم الصهاينة واجب إنساني



**الوفاق**  
صحيفة  
إيران الدولية



افتتاح ٤ خطوط إنتاج  
للمواد الدوائية المضادة  
للسرطان والقلب في إيران



إيران الوجهة السياحية  
والعلاجية الأكثر جاذبية  
في المنطقة



الإعلام والعلاقات العامة  
سلاحان نو حدين في  
السياق الثقافي



بدء سريان إتفاقية التجارة  
الحرّة بين إيران والاتحاد  
الاقتصادي الأوراسي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٧٧ ● السبت ● ١٩ ذي القعدة ١٤٤٦ ● ١٧ مايو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

وخلال زيارته كرمانشاه يؤكد على تعزيز التضامن الاسلامي

## الرئيس بزشكيان يزور معرض طهران الدولي للكتاب



## أخبار قصيرة



## إيران وروسيا تؤكدان على تعزيز التعاون الإعلامي

أكد مساعد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الإعلامية والمتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، على تصميم بلادها الجاد لتعزيز مستوى التعاون الإعلامي بما يتماشى مع المعاهدة الاستراتيجية الشاملة، وتعزيز تبادل الخبرات المهنية ومكافحة الأخبار المزيفة بشكل مشترك. وعلى هامش زيارته إلى موسكو على رأس وفد للمشاركة في الاجتماع المشترك الخامس للتعاون الإعلامي، التقى مساعد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الإعلامية "محمد رضا نوروز بور"، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية "ماريا زاخاروفا"، كما حضر هذا اللقاء سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا "كاظم جلاي".

وكان من بين أولويات مناقشات الجانبين خلال هذا اللقاء، تطوير التدريب المتخصص وتبادل الخبرات المهنية وتعزيز محو الأمية الإعلامية والمساعدة في تعزيز اللغتين الروسية والفارسية والتعاون المنظم لمكافحة تدفق الأخبار المزيفة. وفي هذا السياق، أعلن نوروزبور أيضاً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع التعاون الإعلامي الثنائي وعقد ورش عمل ودورات تدريبية مشتركة وتسهيل تواجده الصحفيين الروس في إيران.



## خطيب جمعة طهران: أمريكا مصدر انعدام الأمن في المنطقة

قال خطيب جمعة طهران المؤقت، حجة الإسلام سيد محمد حسن أبوتراي فرد، إن أمريكا هي العامل الحقيقي في زعزعة أمن المنطقة، وليس إيران، مشيراً إلى أن الجرائم الصهيونية تُرتكب بتفويض ودعم أمريكي مباشر. واستذكر السيد أبوتراي الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه، مشيراً إلى إنجازات الرئيس الراحل في مجالات السياسة الخارجية، والإصلاحات الاقتصادية، وإعادة هيكلة النظام النقدي.

وأضاف أن "رئيسي كان مثالا في الحكمة الأخلاقية والاقتراب من الناس"، وأن مشاركته الجماهيرية لم ينجح في إجبارهم على الركوع. لو كانت أمريكا تعلم أنها قادرة على تركيز إيران بهذه الضغوط القصوى خلال ستة أشهر، لما تفاوضت. إن بناء القدرات في المجالات النووية والعلمية يسمح للمفاوض بالجلوس على طاولة المفاوضات. وقال: هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق حتى من خلال المفاوضات غير المباشرة، وأمل أن تؤدي إلى نتيجة.

العظيمة لأبناء الشعب الإيراني على العالم، مشيراً إلى أن بعض الدول التي تفتقر إلى التاريخ والأبطال تلجأ إلى صنع بطولات وهمية عبر آلة الدعاية، بينما نحن نمتلك أبطالاً حقيقيين يبنون أن نُعرف بهم ونحوّلهم إلى جزء من الثقافة العامة، حتى يتضح أن الإغاثة والوعن مسؤولية إسلامية وإنسانية يجب أن تستمر جيلاً بعد جيل. وشدد قائد الثورة على أن الوجه الآخر لروح الإيثار هو ما يمارسه الصهاينة من سلوك وحشي، كقصف سيارات الإسعاف والمستشفيات وقتل الجرحى والأطفال الأبرياء، قائلاً: "اليوم، يتولى إدارة العالم هؤلاء المتوحشون الذين يشبهون البشر شكلاً فقط، والجمهورية الإسلامية تعتبر من واجبه الوقوف في وجه هذه الهجمة وسفك الدماء".

وأضاف سماحته: "الاحتجاج على الجرائم ضد المدنيين واجب جماعي، وهذه الروح هي التي تدفع إلى التحرك وتشعل في القلوب شعلة الأمل. ولهذا السبب، يعادي الغرب الجمهورية الإسلامية؛ لأنهم يدركون أنه لو كففنا عن الاحتجاج على هجماتهم، لما كان لهم أي عداء معنا".

وختم الإمام الخامني بالتأكيد على أن جوهر الصراع مع المستكبرين الغربيين هو في رفض الجمهورية الإسلامية لحضارتهم الباطلة، قائلاً: "الباطل صبره الزوال لا محالة، ولكن لتحقيق هذا الهدف، لا بد من العمل والثبات، والابتعاد عن التراخي والفرار ومعاملة الباطل، لأن ذلك يمنحه فرصة التمدد".

## المساعدون الإغاثيون يجسدون الصفات الإنسانية والروح المعطاءة

الإيثار لديهم حثاً دفعهم أحياناً لمساعدة جرحى العدو الأسرى، وهذا سلوك معاكس تماماً لعالم اليوم البعيد عن القيم الإنسانية". وأكد سماحته أن ما قدمه الأطباء والممرضون في المستشفيات الميدانية قرب الجبهات خلال الحرب المفروضة، لا يمكن وصفه إلا بلغة الفن. وانتقد في هذا السياق التقصير في عرض هذه التضحيات



## مؤكداً أن إيران تعتبر من واجبه الوقوف في وجه هذه الهجمة

## الإمام الخامني: التصدي لجرائم الصهاينة واجب إنساني

لهذه الهجمة والجبهة الباطلة مسؤولية جماعية. وأشار الإمام الخامني إلى المبادرات التي قدمها منظمو المؤتمر، كإنتاج الكتب والأفلام والألعاب الإلكترونية عن شهداء الإغاثة، قائلاً: "إنتاج هذه الأعمال الجيدة والمهمة غير كاف، بل يجب السعي لإيصالها إلى ما لا يقل عن عشرين مليون مشاهد أومتلق". كما أثنى سماحته على دخول الشباب

المتمحس والمبدع إلى مختلف مجالات الصناعة والسياسة والإعمار والأدب والفن، مؤكداً أن وجود هؤلاء الشباب الواعين والطموحين يجعل من المستحيل أمراً قابلاً للتحقق في البلاد. وتابع الإمام الخامني: "كان المساعدون الإغاثيون، وهم تحت وابل الرصاص، لا يفكرون في أنفسهم بل في إنقاذ الآخرين، وقد بلغت روح

مايو ٢٠٢٥. وخلال اللقاء، وصف سماحته المساعدون الإغاثيون بأنهم تجسيد للصفات الإنسانية والروح المعطاءة، مؤكداً على ضرورة ترسيخ ثقافة الإيثار وحبّ الإنسان لدى الشعب الإيراني. وقال: إن النقيض لهذه الروح النبيلة يتجلى في جرائم الكيان الصهيوني ووحشيته في غزة، والدعم الغربي السافر له، مشدداً على أن التصدي

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامني، أن المشكلة الأساسية التي يواجهها المتغطرسون الغربيون مع الجمهورية الإسلامية، تكمن في رفضها لحضارتهم الزائفة والفاصلة. هذا نُشرت الكلمة التي ألقاها سماحة القائد خلال لقائه أعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر الوطني لشهداء الإغاثة، والذي عُقد يوم الاثنين ١٢

وخلال زيارته كرمانشاه يؤكد على تعزيز التضامن الاسلامي

## الرئيس بزشكيان يزور معرض طهران الدولي للكتاب

والانسجام بين الامة الاسلامية.

## ترامب لا يعرف الشعب الإيراني

كما رد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي أطلقها في السعودية. وقال الرئيس بزشكيان خلال لقائه مع النخب والمثقفين والناشطين الثقافيين في محافظة كرمانشاه ان ما قاله ترامب الأمس يظهر أنه لا يعرف الشعب الإيراني، ولا يدرك شيئاً عن إبانهم وشهامتهم وتضحياتهم، ويطلق تهماً بأن إيران مصدر اضطراب وخطر. وأضاف: في الوقت الذي استشهد فيه أكثر من ٦٠ ألف مدني بري، في غزة، من نساء وأطفال، من الذي أغلق عليهم منافذ الغذاء والماء والدواء؟! يقولون إنهم يملكون قنابل لا يمكن تصورها، ثم يتهمونا نحن بأننا دعاة حرب وسفك دماء! من الذي يسلاح دول المنطقة



على الوقوف الوطني وتعزيز التضامن الاسلامي موضعاً ان الاتحاد والتعاقد والانسجام هي مبادئ الحكومة في التعامل مع الشعب والعالم الاسلامي. وشدد الرئيس بزشكيان في كلمة القاها امام حشد من علماء الدين وكبار شخصيات المذاهب الاسلامية على ضرورة تحقيق التقارب الوطني

زار رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "مسعود بزشكيان"، صباح يوم الجمعة، المعرض الدولي ٣٦ للكتاب في طهران، تزامناً مع فعاليات اليوم العاشر لهذا المعرض. في سياق آخر أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان ان استراتيجية حكومته في مجال السياسة الداخلية والخارجية قائمة

## كرامتنا وعزتنا ليستا للبيع ولن ننحني لأي قوة ولن نستسلم

ويدفعها نحو الحرب؟ من الذي يزرع الفتنة؟ وتابع رئيس الجمهورية: الغرب يتشدق بالسلام، لكنهم منذ ٤٧ عاماً يبذلون كل ما في وسعهم لتكريع هذا الشعب ونظامه، ولم ينجحوا، ولن ينجحوا أبداً. كما أكد بزشكيان قائلاً: يدعون أنهم هم من هزموا داعش، لكن من الذي اغتال الشهيد قاسم سليمان، الرجل الذي تصدى لداعش؟! أنتم من درّبت وسلّح داعش، بينما الشهيد سليمان ورفاقه هم من أزالوهم من المنطقة. ووجه كلامه إلى من يزعمون السعي للسلام في الشرق الأوسط: أنتم لا تزالون تدعمون داعش، ثم تتهمونا بأننا نزيد الحرب! هل نحن من نخرق القوانين الإنسانية؟ أم إسرائيل التي لا تقم وتزناً لأي مبدأ حقوقي، وتمارس أشنع الانتهاكات بحق الأطفال والنساء والمرضى والمسنين؟!.

وأكد قائلاً: سواء أردوا السلام أم لم يريدوه، سنبني هذا البلد ونطوره بقوة. نحن دعاة سلام وللسناد دعاة حرب، لكن كرامتنا وعزتنا ليستا للبيع، ولن ننحني لأي قوة ولن نستسلم. وأكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن من يظن أنه يستطيع القدوم إلى منطقتنا وإرهابنا بشعاراته الواهية أو إغرائنا بوعوده، فهو واهم؛ فنحن لن نسامع على عزة وكرامة وطننا مع أحد، وهذه العزة متجذرة في وجدان كل إيراني. وأضاف بزشكيان: "لست من هواة الشعارات، لكن بالنسبة لي، الشهادة أسمى وأحلى من الموت على فراش المرض، وهذا الشعور متأصل في نفوس الإيرانيين. إذا تضافرت جهود جميع أبناء الوطن، من علماء ونخب، باختلاف أعمارهم وقبائلهم ومذاهبهم ومعتقداتهم، فبإمكاننا أن نبني هذا البلد بكل قوة واقتدار".

خلال مراسم الذكرى السنوية لشهداء الخدمة في طهران

## قائد الحرس الثوري: حققنا إنجازاً عظيماً في مجال تكنولوجيا الدفاع

وقال مخاطباً الرئيس الأمريكي: "الشعب الإيراني يعتبرك قاتل بطله الوطني الأعظم والأكثر شعبية، الشهيد الفريق قاسم سليمان. لذلك، فكر جيداً في الصورة التي لديك في أذهان الشعب الإيراني. وقال اللواء سلامي: إن الشعب الإيراني يعرف أصدقاءه وأعداءه جيداً، وأنتم في بؤرة عداة الشعب الإيراني. لقد فرضتم الحظر على الشعب الإيراني وتريدون منع وصول الدواء إلى مرضى هذا البلد. بالطبع لن نستطيع ذلك ولم تكن قادراً على ذلك. وقال: "أقدم وعداً آخر للشعب الإيراني العزيز. لقد حققنا في الأسابيع الأخيرة إنجازاً عظيماً في مجال تكنولوجيا الدفاع، لن أتحدث عنه اليوم بل سنكشف عنه عملياً ولكن اعلم أن موازين القوى قد تغيرت وسوف تتغير.

أقيمت مراسم الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد رئيس الجمهورية آية الله رئيسي ووزير الخارجية الشهيد حسين أميرعبداللهيان والوفد المرافق، مساء الخميس في ساحة الإمام الحسين (ع) بطهران. وصرح القائد العام للحرس الثوري الإسلامي اللواء حسين سلامي "إننا حققنا خلال الأسابيع الأخيرة إنجازاً عظيماً في مجال تكنولوجيا الدفاع، لن أتحدث عنه اليوم، لكننا سنكشف عنه عملياً". وقال اللواء حسين سلامي، في هذه المراسم: أطلق الرئيس الأمريكي مؤخراً عملية نفسية ثقيلة ضد الشعب الإيراني العظيم من أجل التأثير على أفكار شعبنا من خلال خلق تأثيرات مدمرة ومخيبة للأمال. إنه يحاول أن يخيب آمال الشعب الإيراني العزيز بكلامه.



ويختتم زيارته إلى اندونيسيا

## قاليبايف: علينا جميعاً كمسلمين أن نكون صوتاً لمظلومية غزة

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: من واجبه اليوم كمسلمين ان نحقق الوحدة والتضامن، وبالتعاقد مع فلسطين واهل غزة، ينبغي الانسجام مع العالم المتغطرس بمواصلة أكبر إبادة جماعية في التاريخ.

وشارك رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليبايف"، الذي زار جاكارتا للمشاركة في الدورة الـ ١٩ لمؤتمر اتحاد مجالس برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في صلاة الجمعة في مسجد الاستقلال في جاكارتا بحضور ٢٠٠ ألف شخص وألقى كلمة بعد انتهاء هذه الصلاة.

وأشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني في كلمته، الى انه وفي هذه اللحظة، وبينما يتحدث الجميع هنا في أمان تام، فإن إخواننا في غزة، أينما كانوا سواء في المنزل أو في المدرسة، أو في المستشفى، أو في المخيم، ينظرون باستمرار إلى السماء لمعرفة متى ستتم طائرات الاحتلال الصهيوني في الحربية سماء غزة مرة أخرى وسيبدأ قصف المنازل والمدارس والمخيمات، وحتى المستشفيات.

وأضاف قاليبايف: اليوم، لا يستطيع أطفال غزة المسلمون أن يجدوا لحظة من السلام من جرائم وهجمات جيش الكيان الصهيوني فحسب، بل إن الجوع ونقص المياه والمجاعة لا تسمح بإسكات صرخاتهم، كما ان الجلادون الصهاينة لا يسمحون حتى بوصول الدواء إلى المرضى.

وفي معرض اشارته الى حديث للرسول الاكبر (ص): "من سمع مسلماً ينادي يا للمسلمين، فلم يجبه فليس بمسلم"، أكد قاليبايف على ان عيون أهل غزة، أطفالاً ونساءً، و مرضى، تتطلع نحونا جميعاً ويتوقعون أن نكون إلى جانبهم ويطلبون منا أن نكون صوتاً لمعاناتهم ولا نتركهم وحدهم في هذه الأيام الصعبة.

## أخبار قصيرة

## تطوير خطوط الإنتاج يعزز الاكتفاء الذاتي

أكد وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي أن تشغيل خطوط الإنتاج المحلية سيساهم في تقليل الاعتماد على واردات العديد من السلع والمنتجات المماثلة، ويكمل سلسلة الإنتاج المحلي. جاء ذلك خلال مراسم افتتاح المرحلة الأولى من مشروع تطوير مجموعة «بارز» الصناعية في كرمان، حيث أشار أحمد ميدري إلى أن هذه الوحدة لإنتاج الإطارات تتحمل مسؤوليات اجتماعية في مجالات السلامة والفنية والمهنية، ولها تأثير كبير ومباشر على حياة الناس وتكليفهم، معرباً عن شكره لكل من يعمل بجد لضمان استمرار عجلة الإنتاج. وأوضح: أنه من خلال تشغيل هذه الخطوط، يمكننا أن نتخلص من الاعتماد على استيراد العديد من السلع والمنتجات المماثلة، مما يساهم في إكمال سلسلة الإنتاج المحلي. وأشار إلى أن هذه الخطوة ستؤدي أيضاً إلى تقليل واردات المواد الأولية.



## زيادة بنسبة ٢٧٪ في تصدير السلع إلى كازاخستان

سجلت قيمة صادرات السلع من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى كازاخستان نمواً بنسبة ٢٧٪ في العام الإيراني الماضي (النتي ٢٠ مارس). وأعلنت السفارة الإيرانية في أستانا، نقلاً عن مصلحة الجمارك الإيرانية، أن صادرات السلع الإيرانية إلى كازاخستان سجلت نمواً بنسبة ٢٧٪ في العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه. وتابعت: إن قيمة تصدير السلع الإيرانية إلى جمهورية كازاخستان تبلغ ٢٧٨ مليون دولار خلال الفترة المذكورة، محققة نمواً بنسبة ٢٧٪. بينما وصلت قيمة توريد السلع من جمهورية كازاخستان إلى ٦١ مليون دولار، وهذا يدل على إرادة حكومي البلدين لتوسيع التعاون التجاري المشترك بينهما.



## ٢٧/٥ تريليون دولار.. قيمة الموارد الطبيعية للبلاد

قال رئيس مؤسسة الجيولوجيا والتنقيب المنجمي: إن قيمة الموارد الطبيعية لإيران، بما فيها النفط والغاز والمناجم والبحر والغابات، تبلغ نحو ٢٧/٥ تريليون دولار، لتحتل إيران بذلك المركز الخامس عالمياً في هذا المجال.

وأضاف دارموش إسماعيلي، على هامش زيارته لمتحف الجيولوجيا بمشهد (شمال شرق): إن قيمة الموارد المنجمية تصل إلى ما لا يقل عن ألف و ٤٠٠ مليار دولار، وحتى أنها قابلة للزيادة إلى ١٠ آلاف مليار دولار. وأكد أنه سيتم قريباً تنفيذ المشروع الوطني لنقل المساحات المنجمية للقطاع الخاص بهدف تعزيز التنقيب واستقطاب الاستثمارات في قطاع المناجم.

## تتيح فرصاً جديدة لتنمية التجارة، وتنفيذ المشاريع المشتركة، وتطوير التعاون التجاري بدء سريان إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي

اللقاء الرسمي بين رئيسي إيران وروسيا في مطلع العام الحالي والتوقيع على المعاهدة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين.

## وفد تجاري إيراني يزور روسيا

من جانبه، أعلن السفير الإيراني في روسيا أن وفداً تجارياً إيرانياً كبيراً سيتوجه إلى موسكو الأسبوع الجاري برئاسة رئيس غرفة التجارة. وقال كاظم جلال، الخمس، خلال كلمته في الاجتماع الخامس للتعاون الإعلامي بين إيران وروسيا: إن تعزيز التعاون الإعلامي بين البلدين يمهد الطريق لازدهار التعاون الثنائي. وأشار جلال إلى أنه يجب أن نسير في اتجاه أن يكون الرأي العام داعماً لعلاقات البلدين؛ وفي هذا الصدد فإن التعاون بين وسائل الإعلام في البلدين ضروري.

واستذكر السفير الإيراني، مع الإشارة إلى إرادة قيادي البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية ورفع مستوى هذه العلاقات إلى مرتبة استراتيجية من خلال توقيع معاهدة شاملة، أهمية دعم النخب لهذا المسار ودور وسائل الإعلام في ازدهار قدرات التعاون. وأوضح: أن طهران وموسكو تتابعان حالياً مشاريع كبيرة مثل ممر الشمال - الجنوب الدولي ومشروع نقل الغاز الروسي إلى إيران، معتبراً تنفيذ إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي والغاء التعريفات الجمركية لنحو ٩٠٪ من السلع بمثابة تمهيد لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وأشار جلال إلى أن وفداً تجارياً إيرانياً كبيراً سيتوجه إلى موسكو الأسبوع الجاري برئاسة رئيس غرفة التجارة، وقال: مجموع الظروف تبشر بمستقبل مشرق لعلاقات إيران وروسيا.

## إصدار ترخيص لافتتاح أول فرع لبنك روسي في إيران.. ووفد تجاري إيراني يزور روسيا

في ديسمبر ٢٠٢٣.

## افتتاح أول فرع لبنك روسي في إيران

وفي إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين طهران وموسكو، تم بالتعاون مع البنك المركزي الإيراني، إصدار ترخيص لافتتاح أول فرع لبنك روسي في إيران. وفي هذا المجال سيتم قريباً تأسيس فرع «مير بيزنس بنك» الروسي في طهران. ويحصل هذا في أعقاب

لنظام التجارة الحرة خطوة محورية لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي طويل الأمد بين روسيا وإيران، بما يتوافق مع الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. ومنذ ٢٠١٩، تضاعف حجم التبادل التجاري بموجب الإتفاقية المؤقتة، ولدينا كل الأسس لمضاعفة الحجم مرة أخرى وتنويعه. يذكر أن إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي تم توقيعها

لتنمية التجارة، وتنفيذ المشاريع المشتركة، وتطوير التعاون التجاري والاقتصادي، وفقاً لبيان صدر عن المركز. وأضاف البيان: إنه بالإضافة إلى إلغاء الرسوم الجمركية على الواردات، اتفقت أطراف الإتفاقية على عدم تطبيق قيود كمية على استيراد السلع، فضلاً عن تسيس وتسريع الإجراءات الجمركية. وأكد مدير التعاون الدولي وتنمية الصادرات بالمركز الروسي للتصدير «يشكل التحول

دخلت إتفاقية التجارة الحرة الشاملة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الأوراسي حيز التنفيذ اعتباراً من يوم الخميس (١٥ أيار/مايو الجاري). وبحسب المركز الروسي للتصدير، فإنه مع دخول إتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ، ستتمتع جميع السلع المنتجة في روسيا تقريباً بشروط تفضيلية عند دخولها إلى السوق الإيرانية. وتتيح الإتفاقية فرصاً جديدة

## الدولار والذهب والتبغ أكبر الخاسرين..

## كيف تفاعلت الأسواق مع دخول الاتفاق التجاري الصيني - الأميركي حيز التنفيذ؟

وأردف قائلاً: «لظالمًا جمععتي علاقة رائعة بالرئيس الصيني، وأنا أكن له احتراماً كبيراً، وسرى كيف ستطور الأمور مستقبلاً». وبموجب الاتفاق التجاري، رفعت الصين والولايات المتحدة، الأربعاء، لمدة ٩٠ يوماً الجزء الأكبر من الرسوم الجمركية الإضافية المتبادلة بينهما، ما يشكل هدنة في الحرب التجارية المرهقة بين البلدين التي أحدثت اضطرابات كبيرة في سلاسل التوريد والأسواق العالمية. وستنخفض التعريفات الجمركية التي فرضها ترامب على الصين من ١٤٥٪ إلى ٣٠٪، حيث ستهبط الرسوم الأساسية إلى ١٠٪ من ١٢٥٪، وستظل الرسوم المنفصلة البالغة ٢٠٪، والتي فرضها ترامب بسبب ما وصفه بدور الصين في تجارة الفنتانيل، قائمة. في المقابل، ستخفف بكين الرسوم الانتقامية على السلع الأميركية من ١٢٥٪ إلى ١٠٪.

## الدولار يتراجع

وفي أسواق العملات، لم يستعد الدولار من الأوج الإيجابية التي صاحبت اتفاق التجارة بين أكبر اقتصادين في العالم. وواصلت العملة الأميركية تسجيل الخسائر خلال تعاملات الأربعاء، بعدما تراجعت بأعلى وتيرة لها في أكثر من ثلاثة أسابيع، في ظل بيانات التضخم التي عززت موقف الفيدرالي لتخفيف السياسة النقدية. بينما ارتفع اليورو بنسبة ٠/٧٥٪ عند ١/١٢٦ دولار، وزاد الإسترليني بنسبة ٠/٤٪ إلى ١/٣٣٥٥ دولار، فيما ارتفعت العملة اليابانية أمام نظيرتها الأميركية بنحو ١/١٪ عند ١٤٥/٨١ بنياً. وقال فرانكيسكو بيسول، استراتيجي العملات الأجنبية لدى مصرف «آي إن جي» في مذكرة للمستثمرين، إن الدولار لم يحافظ على مكاسبه التي حققها بعد التوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين في عطلة نهاية الأسبوع. وخلال تعاملات يوم الخميس، تراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية أخرى، ٠/١٣٪ ليصل إلى ١٠٠/٨٧؛ ولكنه اتجه إلى تسجيل مكاسب أسبوعية ٠/٥٪. ومع ذلك، فقد هبط المؤشر بنسبة تقارب السبعة المئمة في عام ٢٠٢٥. وأدت سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب التجارية العنيفة والمتقلبة إلى زعزعة ثقة المستثمرين بالدولار، ما أدى إلى انخفاض حاد في الأصول الأميركية. وبينما عوّضت أسواق الأسهم خسائر إبريل/نيسان، لا يزال الدولار تحت الضغط.

## تباين الأسهم

وعلى مستوى تحركات الأسواق العالمية، فقد شهدت وأغرب ترامب، الأربعاء، عن تفاعله بالتوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين، مؤكداً أن العلاقات معها جيدة للغاية، قبيل تعليق الرسوم الجمركية المرتفعة التي فرضتها كل من الدولتين على الأخرى. وقال ترامب خلال مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» على متن طائرة الرئاسة في أثناء قيامه بجولة في منطقة الخليج الفارسي: «لدينا إطار عمل لاتفاقية قوية جداً مع الصين». وأوضح أن علاقته بالرئيس الصيني شي جين بينغ كانت دائماً متميزة، إلا أنها تأثرت بسبب جانحة كوفيد-١٩،



فقط، وتربهم لتطورات المفاوضات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. وبأمل الكثيرين أن يؤدي هذا الاتفاق إلى تسوية دائمة للنزاع التجاري بين العملاقين الاقتصاديين. ويحذر محللون من خطر إعادة العمل بالرسوم الجمركية بعد ٩٠ يوماً. وقالت يو سو، المحللة الاقتصادية لدى «Economist Intelligence Unit»: إنه «سيكون من الصعب الاستحصال على تخفيضات إضافية للرسوم الجمركية وما زال خطر تصعيد جديد قائماً».

## شركات التبغ أكبر الخاسرين

وفي الوقت الذي شهدت فيه الأسواق الأميركية انتعاشاً ملحوظاً مع التفاؤل بالاتفاق التجاري بين واشنطن وبكين، كانت شركات التبغ الكبرى مستعدة من الارتفاع، رغم أن الشركات الأميركية المصنعة للسجائر ومنتجات التبغ تعتبر عادة ملاذاً آمناً في أوقات التقلبات الاقتصادية والركود.

وتراجعت أسهم أكبر ثلاث شركات تبغ في العالم، وهي: Philip Morris International (الشركة الأم لعلامة Zyn للنيكوتين)، Altria (المالكة لحقوق Marlboro في الولايات المتحدة)، وشركة British American Tobacco (الشركة المصنعة لسجائر Camel و Newport).

وعلى الرغم من أن الطلب على هذه المنتجات يظل ثابتاً حتى في الأوقات الاقتصادية الصعبة، إلا أن تخفيف التعريفات الجمركية دفع المستثمرين إلى الابتعاد عن هذه الرهانات الآمنة والتوجه نحو أسهم أكثر مخاطرة ونمواً مثل شركات التكنولوجيا والسفر.

وقال استراتيجي صناعة التبغ في شركة Morningstar، كريستوفر إنتون، إن صناعة التبغ لا تتعرض كثيراً للتعريفات الجمركية، حيث إن معظم منتجات التبغ المعروضة على الأرفف الأميركية تُرصد وتصنع محلياً.

ومع انخفاض احتمالات الركود وخفض التعريفات، تباطأت رغبة المستثمرين في الاستثمار في صناعة التبغ التي تُعتبر محصنة إلى حد كبير من تأثير الرسوم الجمركية.

ردود فعل متباينة بعد دخول الاتفاق التجاري المؤقت بين الولايات المتحدة والصين حيز التنفيذ، وسجلت الأسواق الآسيوية مكاسب ملحوظة؛ حيث ارتفع مؤشر هانغ سنغ في هونغ كونغ بنسبة ٢/٣٪، ومؤشر شنغهاي المركب بنسبة ٠/٩٪، وكوسبي في كوريا الجنوبية بنسبة ١/٢٪، فيما شهدت الأسواق الأوروبية تراجعاً طفيفاً؛ حيث انخفضت مؤشرات كاك ٤٠ الفرنسي ٠/٥٪، وداكس الألماني ٠/١٪، وفوتسي ١٠٠ البريطاني ٠/١٪. وأظهرت العقود الآجلة للأهم الأميركية استقراراً بعد المكاسب الكبيرة التي حققتها في بداية الأسبوع، حيث ارتفع مؤشر داو جونز، وناسداك بنسبة ٤٪. وارتفعت مؤشرات الأسهم المدرجة في الصين، بعد إعلان إجراءات تنظيمية لتعزيز دعم سوق رأس المال بما يخدم شركات الابتكار في مجال العلوم والتكنولوجيا، مع متابعة المستثمرين نتائج أعمال الشركات الفضيلة.

## الذهب يقصد بريقة

وفي أسواق السلع، تراجعت أسعار الذهب يوم الخميس لأدنى مستوى في أكثر من شهر، وهبط المعدن الأصفر في المعاملات الفورية ٠/٨٪ إلى ٣١٥٢/٠٩ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٣:٠٣ بتوقيت غرينيتش بعد أن وصل إلى أدنى مستوى له منذ ١٠ إبريل/نيسان في وقت سابق من الجلسة. وانخفضت العقود الأميركية الآجلة للذهب واحداً في المئة إلى ٣١٥٦/٩٠ دولاراً.

وخلال تعاملات الأربعاء، انخفضت أسعار الذهب بنسبة ٠/٤٪ إلى ٣٢٢٣ ألف دولار للأونصة، مع انخفاض الطلب على المملات الآمنة بسبب تحسن معنويات المستثمرين. كذلك انخفضت أسعار النفط بنسبة ٠/٦٪، حيث بلغ سعر خام برنت ٦٦/٢٤ دولاراً للبرميل، وسط توقعات بزيادة المخزونات الأميركية.

وعلى الرغم من التحسن الملحوظ في المعنويات، يظل المستثمرون حذرين، نظراً للطبيعة المؤقتة للاتفاق التجاري، الذي من المقرر أن يستمر لمدة ٩٠ يوماً



أستاذ في العلاقات الدولية والإعلام - «الوفيق»:

## الإعلام والعلاقات العامة سلاحان نوحدين في السياق الثقافي

الوفيق  
مؤلف سادات خواسته

تعزيز الحوار والحقيقة، فإنهما قادران أيضاً على تزييف الوعي وتفثيت الهوية الوطنية. نجاحهما في نشر الحقيقة يرتبط بعمق الشفافية، واستقلالية المؤسسات الإعلامية، وتعزيز التربية الإعلامية لدى الوسائط الإعلامية والجمهور لتميز الحقائق من الأوهام. في النهاية، الثقافة ليست ثابتة، والإعلام هو مرآة لتلك الديناميكية وقوة دفع لها يمكنها أن تكون سلاحاً ذي حدين كما كنا عليه.

### تحليل تأثير الإعلام والعلاقات العامة

يتابع أستاذ جامعة الإمام الصادق (ع) توثق العلاقات العامة والإعلام بشكل عميق على الجانب الثقافي في المنطقة العربية، خاصة في الظروف الراهنة التي تتسم بالتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. يمكن تحليل هذا التأثير من عدة زوايا.

إن العلاقات العامة والإعلام بشكل عام يؤثران كثيراً على الجوانب الثقافية والاجتماعية وحتى السياسية في المنطقة وفي العالم الإسلامي من زوايا متعددة من أهمها: تعزيز الهوية الثقافية والرؤية الجماعية ويؤثران على توحيد القوى الوطنية أو انقسامها لو حاولوا التركيز على الاختلافات بدل التماسك الاجتماعي.

وكذلك الحفاظ على التراث في هذا المجال أيضاً مهماً وحياتياً يمكنه أن ينشر الوعي في المجتمع. وينشر الحقيقة بين الثقيف والتضليل مهم في هذا المجال. ففي ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت مهمة العلاقات العامة والإعلام بشكل عام مهمة صعبة ومعقدة للغاية تستوجب الاهتمام بها بشكل أعمق مما شاهدناه

الإعلام والعلاقات العامة لهما دور هام في عالم اليوم، خاصة في الظروف الراهنة، بما أن منطقة الشرق الأوسط منذ القدم حتى يومنا هذا تجلب الانتباه والتوجه إليها، وهي مركز الصراعات بسبب موقعها الإستراتيجية، وفلسطين هي القضية المركزية والأساسية لجميع أحرار العالم. ويصادف هذا اليوم السبت اليوم العالمي للإعلام والعلاقات العامة، فاغتنمنا الفرصة وأجرنا حواراً مع الأديب والأستاذ في العلاقات الدولية والإعلام الدكتور «حسن بشير» أستاذ جامعة الإمام الصادق (ع) في طهران، فيما يلي نصه:

### جسر للتفاهم

بداية، سأنا الدكتور «حسن بشير» عن الجانب الثقافي في تأثير العلاقات العامة والإعلام في الظروف الراهنة بالمنطقة، ودوره في نشر الحقيقة، فقال: قبل الإجابة عن هذا السؤال والأسئلة الأخرى، يجب أن أؤكد أن يوم العلاقات العامة ليس مجرد يوم احتفال، بل هو فرصة لإعادة تعريف هذا الحدث العالمي كـ «جسر للتفاهم» في عالم تزداد انقساماته وتتفاقم مشاكله.

إن العلاقات العامة والإعلام بشكل عميق يؤثران على الجانب الثقافي في جميع مناطق العالم، خاصة في الظروف الراهنة التي تتسم بالتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

أذن فالعلاقات العامة والإعلام هما سلاحان ذاتا حدين في السياق الثقافي فبينما يمكنهما

العلاقات العامة، وهل تؤثر في الدبلوماسية الثقافية والسلام، أجب:

الجواب هنا نعم وبقوة. فإن تعزيز العلاقات العامة (Public Relations) يُمكن أن يؤثر بشكل كبير على الدبلوماسية الثقافية وخاصة دبلوماسية السلام، عندما تُستخدم العلاقات الشعوب وتعزيز الحوار الثقافي.

أحاول أن أركز على بعض المحاور المهمة في هذا المجال. الدبلوماسية الثقافية تعتمد على تبادل القيم والفنون والتراث بين الشعوب وتعزيز التفاهم والتعاون من خلال تشكيل الصورة الذهنية المناسبة والإيجابية وإيجاد الأرضية الملائمة للحوار بين الشعوب وحتى الحكومات والتركيز على قيم السلام وبناء جسور التعاون وتقليل الخطاب المسيء الذي يشوه وجه الشعوب في المنطقة عن طريق المهرجانات الثقافية المشتركة وغيرها.

### الركيزة الأساسية للدبلوماسية الثقافية

ويضيف الدكتور بشير: إذن يمكننا أن نلخص ما قلناه هنا بأن تعزيز العلاقات العامة يُعد ركيزة أساسية مهمة للدبلوماسية الثقافية الفعالة ويمكنها أن تلعب دوراً مهماً في مجال «بناء الثقة» بين الشعوب عبر الحوار الثقافي و«تحويل الثقافة إلى لغة عالمية» تتجاوز الحدود السياسية وكذلك «مواجهة التطرف» بإبراز القيم الإنسانية المشتركة.

وكل هذا يحتاج إلى طرق تحقق النجاح منها: «عدم التضليل الاعلالي» والتأكيد على «الشفافية والصدق الاعلالي»، و«مشاركة الشعوب» و«المؤسسات الثقافية المستقلة» لخلق الصورة المناسبة والحقيقية و«التعاون بين الحكومات» لإيجاد الأرضية المناسبة للإعلام السليم والصادق.

### الإعلام وخلق الصورة الحقيقية

بعد ذلك دار الحديث عن أبرز الميزات والأدوات التي يجب الالتزام بها واستخدامها في هذا المجال للدفاع عن المظلومين وخاصة الشعب الفلسطيني المظلوم، فقال الدكتور بشير: العلاقات العامة والإعلام بشكل عام، له قدرة كافية لخلق الصورة الحقيقية كما قلنا، أو تشويه الصورة الموجودة وتغيير سماتها وما يجري فيها. فالدفاع عن المظلومين، وخاصة الشعب الفلسطيني، يتطلب توظيف أدوات العلاقات العامة والإعلام والمناصرة بطريقة استراتيجية وأخلاقية وثقافية، مع التركيز على «نقل الحقيقة» أولاً «وكسر حاجز التعقيم» ثانياً «وحشد الرأي العام الدولي» ثالثاً.

ويكمن أن نؤكد على بعض أبرز الميزات والأدوات التي يجب الالتزام بها وهي: الالتزام بالمبادئ الأساسية في مجال الشفافية والمصادقية والتركيز على حقوق الإنسان و«التوازن بين العاطفة والعقلانية» وكل هذا من خلال: «توثيق الانتهاكات» و«التعاون مع منظمات حقوقية عالمية» لنقل الصورة الحقيقية لما يجري في غزة وفي أرض فلسطين بشكل عام، وإيجاد «حملات إعلامية عالمية» لإحياء الشعب الفلسطيني وجهاده ضد الظلم الصهيوني والتعاون مع الناشطين الدوليين على الصعيد العالمي لدعم القضية الفلسطينية.

وفي النهاية يجب أن أؤكد بأن الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم، يتطلب «مزيجاً كذاً من الأدوات والأساليب المختلفة» ومن أهمها كيفية الاستفادة المناسبة من الإعلام والعلاقات العامة الهادفة والمفيدة والمؤثرة من خلال: الاستفادة من «القوة الناعمة»، و«القوة القانونية» و«القوة الرقمية» و«القوة الشعبية».

### في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت مهمة العلاقات العامة والإعلام بشكل عام مهمة صعبة ومعقدة للغاية تستوجب الاهتمام بها بشكل أعمق



## معرض طهران الدولي للكتاب.. فرصة استثنائية للتفاعلات الثقافية

الرئيسية، والثاني في قسم معرض الناشئين الخارجيين. وأكد مسؤول جناح العتبة العلوية المقدسة الخادم كرار الحلو، قائلاً: «جاءت هذه المشاركة الفاعلة بإشراف قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية، إذ استعرض الجناح أكثر من ٣٠٠ إصداراً منوعاً من منتجات العتبة العلمية والفكرية، شملت مجالات العقيدة، والتاريخ، والفكر الإسلامي، إلى جانب إصدارات مترجمة بلغات عدة، كما ضمّ الجناح نماذج نادرة من مقتنيات الخزنة العلوية، لاقت إعجاب الزائرين والمهتمين بالتراث الإسلامي».

### موسوعة «الدفاع الكفائي» تصدر جناح العتبة العباسية

تصدرت موسوعة «فتوى الدفاع الكفائي» واجهة جناح العتبة العباسية المقدسة في المعرض، وشاركت العتبة العباسية المقدسة في مُتمثلةً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية،



من مؤسسات محلية ودولية مختلفة نعرض البعض منها:

يعتبر المعرض الدولي للكتاب بطهران واحداً من أكبر الفعاليات الثقافية في إيران، إذ يلعب دوراً هاماً في تعزيز القراءة وتطوير صناعة النشر في البلاد. كما أن الحضور الواسع للناشرين المحليين والدوليين والبرامج المتنوعة يوفر فرصة استثنائية للتفاعلات الثقافية. وقد شهد المعرض العديد من الفعاليات الثقافية

### على نهج الإمام الخميني (رض)

### الإمام، الإعلام والثورة

في الحقيقة، إن تطورات الثورة الإسلامية ترعرعت في أرضية الاستياء، الاعتراض والغضب المتراكم، للنخب والشعب، ووجدت ذاتها من خلال الخطاب وآراء الإمام الخميني (رض) وهي رسالة منبثقة من التغيير المذكور الشامل، سواء في شكله السليبي، أي، نفي حاكمية الاستبداد والتعبية وعدم المساواة، أو في شكله الإيجابي، أي، تحقق أهداف الحرية، الاستقلال والعدالة، في إطار الجمهورية الإسلامية، معبرة عن الرسالة الإعلامية والانخراط في الإعلام. لم يكن الإعلام مصدر الخطاب، بل إن الخطاب الموجه للإعلام، هو المصمم والمؤثر. ويمكن فهم النسبة الثلاثية بين الثورة، الإمام، والإعلام، بصورة أفضل، على هذا المسار. فقدرته الاستبداد التي كان يتمتع بها الشاه، قد خرجت عن السيطرة! مقابل اعتراض وغضب الشعب، ليس فقط داخل النظام السياسي، بل وخارجه، حيث أدى ذلك إلى انبثاق قدرة جديدة، ارتكزت على الاعتقاد والاتكاء على الإمام الخميني (رض)، في المجتمع النخبوي وعامة أفراد الشعب، وأصبحت وسائل الإعلام، عامة، حسب ظروفها وتكوينها، الصوت الثالث بين الصوتين أي: «الإمام والثورة».

### كان يدقق كثيراً في اختيار الكتاب والطالب

في سنة ١٣٤٧ هـ الهجرة، وفي الوقت الذي لم يكن لديه من العمر سوى سبعة وعشرين عاماً، بدأ الإمام بتدريس الفلسفة. وكان سماحته يدقق كثيراً في اختيار الطالب والكتاب الذي يقوم بتدريسه، وكان حرصاً على إجراء اختبار تحريري وآخر شفوي لطلبته، وكان يهتم كثيراً بتهديب النفس ونمو الملكات الاخلاقية لدى الطالب، ولهذا كان يحرص على تدريس الاخلاق جنباً الى جنب مع تدريس الفلسفة. وقد ساعد ذلك في أن يتضاعف اعداد طلبته في درس الاخلاق يوماً بعد يوم، ولم يقتصر ذلك على العدد الذي كان يحضر الدرس، بل على اعداد عدد الدروس من يوم واحد في الاسبوع إلى يومين.

### خبر قصيرة



### مسلسل «موسى (ع) كلیم الله» يشهد تحولاً تقنياً

صرح رئيس منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيراني «بيمان جبلي» عن مراحل إنتاج مسلسل موسى كلیم الله (ع) قائلاً: يتم حالياً بناء استوديو ضخّم للمسلسل وفق الخطة ومن المتوقع أن يتم تشغيله في منتصف هذا العام. وأضاف: «يسير بناء استوديو المسلسل وفق الخطة، ويجري العمل على مرحلة ما قبل الإنتاج والمراجعات الأولية لاستكمال فريق عمل المجموعة».

وتابع قائلاً: «من المتوقع أن يكون هذا المسلسل نقطة تحول في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني بفضل تقنية الإنتاج الافتراضي، إذ يشكل هذا المشروع بنية تحتية تقنية جديدة بالكامل، وبالتالي، فإن المعدات والاستوديو الضخم الذي يتم إنشاؤه سيكون حديثاً و«فريداً».

آل محمود الشريف خلال زيارته للمعرض إلى توسيع التعاون الثقافي والأدبي في مجال إقامة المعارض والطباعة والنشر.

وأشار إلى طاقات إيران الكبيرة في مجال إقامة معرض الكتاب وإنتاج الأعمال الثقافية لا سيما الطباعة والنشر عربياً ونشر رغبته للتعاون مع إيران في طباعة ونشر الأعمال.

وأضاف السفير القطري أننا نقيم منذ القدم علاقات ثقافية وسياسية جيدة مع إيران، لكن علاقات البلدين لا يجب أن تقتصر على القضايا السياسية، بل يجب أن نصل إلى تعاون واسع في المجال الثقافي. ودعا إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بترجمة الكتب من العربية إلى الفارسية والعكس، موضحاً أن لدينا العديد من الكتب وترغب بترجمتها إلى الفارسية.

ومؤسسة الوافي للتوثيق والدراسات، وقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، والهيئة العليا لإحياء التراث، والمجمع العلمي للقرآن الكريم، بعرض ٣٦٠ إصداراً علمياً متنوعاً.

وحظيت الموسوعة باهتمام الأكاديميين والباحثين وطلبة الحوزات العلمية للاطلاع على تفاصيلها، وطرح الأسئلة بشأن خلفيات إعدادها، وأهمية ماوردها من توثيقات علمية وميدانية. وأشاد زائر جناح العتبة المقدسة بالموسوعة، وعدّها نقلة نوعية في توثيق دور المرجعية الدينية العليا في مواجهة التحديات المعاصرة، مؤكداً أنّها تمثل مرجعاً مهماً للباحثين في قضايا الأمن المجتمعي، والدفاع الوطني المستند إلى العقيدة والقيم الدينية.

### سفير دولة قطر يدعو لتوسيع التعاون الثقافي والأدبي مع إيران

دعا سفير دولة قطر سعد عبد الله سعد

الأراضي الجورجية في عام ٢٠٢٤، مما أدى إلى زيادة قدرة النقل السنوية من مليون طن إلى خمسة ملايين طن.

#### التعاون في مجال الطاقة المتجددة

توسع جمهورية أذربيجان والصين أيضاً تعاونهما في مجال الطاقة المتجددة. خلال زيارة الرئيس علييف إلى الصين، تم توقيع ست وثائق للتعاون في مجال الطاقة المتجددة. تشمل هذه الاتفاقيات مشاريع الطاقة الشمسية والرياح في أذربيجان، وإنشاء أنظمة تخزين الطاقة، والتخطيط الاستراتيجي لنظام الطاقة في البلاد لتطوير مصادر الطاقة المتجددة.

بناءً على هذه الاتفاقيات، من المتوقع أن يكون لدى باكو قدرة إنتاجية للطاقة المتجددة تبلغ ٦,٥٠٠ ميغاوات بحلول عام ٢٠٣٠. الهدف الرئيس لأذربيجان في هذا المجال هو تلبية احتياجاتها المحلية من الطاقة من مصادر متجددة، وزيادة كفاءة الطاقة، وتصدير مواردها الغازية إلى الأسواق العالمية.

#### تعاون في مجال المركبات الكهربائية

في مقابلة مع التلفزيون الحكومي الصيني، ذكر علييف أن بلاده تعزز توسيع تعاونها مع الصين في مجال إنتاج واستيراد الحافلات الكهربائية. حتى اليوم، استوردت جمهورية أذربيجان ١٦٠ حافلة كهربائية من الصين ووقعت اتفاقية لاستيراد ٢٠٠ حافلة أخرى. في هذا الصدد، تخطط أذربيجان لتحويل النقل العام في العاصمة باستخدام مركبات صديقة للبيئة بالكامل، وبدء الإنتاج المشترك للحافلات الكهربائية من علامة BYD الصينية في جمهورية أذربيجان.

#### المشاركة الصينية في إعادة إعمار المناطق المستعادة

تشارك الشركات الصينية بنشاط في إعادة إعمار المناطق الأذربيجانية التي استعادتها من أرمينيا، وفي التحول الرقمي، وتطوير البنية التحتية، ومشاريع الطاقة الخضراء. في هذا السياق، كانت شركة هواوي الصينية الرائدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، من أوائل الشركات الأجنبية التي دُعيت للمشاركة في عملية إعادة إعمار قرة باغ. تم استخدام تقنية AirPON من هواوي في إنشاء البنية التحتية الرقمية لأول قرية ذكية في أذربيجان، قرية أغالي في منطقة زنجيلان. تُقلل هذه التقنية مسافة تمديد كابلات الألياف البصرية من ١٠ كيلومترات إلى كيلومتر واحد، وتقصروقت تركيب الشبكة وتخفيض التكاليف. في عام ٢٠٢٤، خلال مؤتمر COP٢٩ لتغير المناخ الذي عُقد في باكو، اتفقت شركة الهندسة الكهربائية الوطنية الصينية (CNEEC) وشركة النفط الوطنية لجمهورية أذربيجان (SOCAR) ووزارة الطاقة الأذربيجانية على إنشاء مشروع بقدرة ١٦٠ ميغاوات للطاقة الشمسية في منطقة فضولي.

#### التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

في البيان الاستراتيجي المشترك الموقع بين جمهورية أذربيجان والصين، أكد الطرفان أن الإرهاب والانفصالية والتطرف تشكل تهديدات خطيرة للأمن القومي والاستقرار الإقليمي، وشددوا على ضرورة مكافحة الإرهاب في هذا المجال. في عام ٢٠٢٤، قدمت الصين مساعدة مالية بقيمة ٥٠٠ ألف يوان (٢,٦ مليون ليرة) لدعم أنشطة إزالة الألغام في المناطق المستعادة من أرمينيا، وأعلنت استعدادها للمواصلة دعم أنشطة باكو في هذا المجال من خلال المساعدات المالية والفنية.



### في ظل التحولات الجيوسياسية

## باكو وبكين.. شراكة استراتيجية متعددة الأبعاد

#### الوقوف/ تشهد العلاقات الدولية تحولات استراتيجية

مهمة في السنوات الأخيرة، حيث تبرز شركات جديدة تعكس التوازنات الجيوسياسية المتغيرة. وفي هذا السياق، يأتي تطور العلاقات بين جمهورية أذربيجان والصين كنموذج للتعاون الاستراتيجي القائم على المصالح المشتركة والثقة المتبادلة.

#### الشراكة الإستراتيجية

مؤخراً، دخلت العلاقات الثنائية بين جمهورية أذربيجان والصين مرحلة جديدة من خلال توقيع بيان مشترك لل«شراكة الاستراتيجية الشاملة» في بكين. جاء هذا التطور المهم خلال الزيارة الرسمية للرئيس الأذربيجاني إلهام علييف إلى الصين بدعوة من الرئيس الصيني شي جين بينغ.

أكد البيان المشترك أن باكو وبكين تنظران إلى بعضهما البعض كشركيين استراتيجيين ضمن إطار الأولويات والثقة والمصالح المتبادلة. وأعرب الطرفان عن عزمهما على تعزيز الثقة السياسية المتبادلة وتوسيع الدعم والتعاون الشامل في مختلف المجالات. ووفقاً للبيان، تعترف جمهورية أذربيجان بتأيوان كجزء لا يتجزأ من الصين، بينما تدعم الصين مبادرة السلام الأذربيجانية.

وقع البلدان أكثر من عشرين اتفاقية حكومية لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والدبلوماسية والتجارية والطاقة المتجددة والتكنولوجيا والنقل واللوجستيات والمجالات الإنسانية والثقافية. وكرمز للإرادة المشتركة لتطوير الشراكة الاستراتيجية، وقع البلدان اتفاقية إعفاء من التأشيرة لحاملي جوازات السفر العادية، معلنين أن هذه الخطوة تهدف إلى زيادة التواصل بين الشعبين وتعزيز العلاقات الثنائية على نطاق أوسع.

### مع التحديات التي تواجهها أوروبا

## المستشار الألماني الجديد يسعى لتعزيز العلاقات مع أميركا

في خطوة تعكس توجهها دبلوماسياً جديداً للحكومة الألمانية، يسعى المستشار الألماني الجديد فريدريش ميرتس إلى تقوية أواصر العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية منذ الأيام الأولى لتوليته منصبه. تأتي هذه المبادرات في ظل تحولات جيوسياسية متسارعة على الساحة الدولية، خصوصاً فيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية والتحديات الاقتصادية التي تواجه حلف الناتو. وتكتسب العلاقة بين برلين وواشنطن أهمية استثنائية في هذه المرحلة، حيث تتطلع ألمانيا للعب دور محوري في السياسة الأوروبية، مع الحفاظ على التحالف التاريخي مع الولايات المتحدة.

وذكرت قناة «إن تي في» في تقرير لها: يسعى فريدريش ميرتس، المستشار الألماني الجديد، لإقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة الأمريكية. تحدث ميرتس مرتين هاتفياً مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال الأسبوع الأول من توليه منصبه، كما يعزم لقاء قريباً في واشنطن. لكن هذا ليس كل شيء. ينوي فريدريش ميرتس، في حال قبول دونالد ترامب دعوته، اصطحابه لزيارة مسقط رأس أجداده في منطقة فالتر. وقد أعلن ميرتس خلال مؤتمر اقتصادي للحزب الديمقراطي المسيحي في برلين: «لقد دعوتني (ترامب) للمجيء إلى ألمانيا وزيارة مسقط رأسه في باد دوركهايم، وسأرافقه في هذه الزيارة». تحدث ميرتس هاتفياً مع ترامب لمدة ٣٠ دقيقة للمرة الأولى بعد حوالي يومين من توليه منصب المستشار الأسبوع الماضي، حيث دعاه لزيارة ألمانيا. يذكر أن أجداد ترامب ينحدرون من مدينة كالشنت الصغرى في شارع فاينستره في ولاية راينلاند-فالتر، والتي

تعتبر جزءاً من منطقة باد دوركهايم. هاجر جد ترامب وجدته إلى نيويورك من هذه المنطقة في نهاية القرن التاسع عشر. ويعرف ميرتس هذه المنطقة جيداً حيث أنهى خدمته العسكرية هناك في سبعينيات القرن الماضي.

كما أكد المستشار الألماني أنه سيلتقي قريباً بترامب في واشنطن. وقال: «سأناقش مع الرئيس الأمريكي القضايا التي جمعتنا معاً لعدة عقود مثل حلف الناتو، وكذلك التحديات الحالية مثل إنهاء الحرب في أوكرانيا». وفي هذا السياق، أشار ميرتس إلى محادثته الثانية مع ترامب يوم السبت، عندما كان عائدًا من كييف برفقة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، ورئيس الوزراء البولندي دونالد توسك. صرح بهذا الخصوص: «هناك اتضح أننا نقف معاً في الاتحاد الأوروبي، ونريد الإبقاء على



### أخبار قصيرة



#### القدرات النووية الفرنسية غير كافية للدفاع عن أوروبا بالكامل

كشف تقرير نشرته صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية أن الإمكانات النووية التي تمتلكها فرنسا قد لا تكون وافية لتوفير مظلة حماية شاملة للاتحاد الأوروبي، رغم تصريحات المسؤولين الفرنسيين بجاهزيهم لاستخدام أسطولهم الجوي النووي للدفاع عن القارة الأوروبية. وأوضحت «لوفيفارو» أن «امتلاك فرنسا حوالي ٢٩٠ رأساً حربيًا نوويًا قد لا يلبى متطلبات سياسة الردع الممتدة لحماية المصالح الأوروبية المشتركة» في ظل التحديات الأمنية المتزايدة. وتطرقت الصحيفة الفرنسية لخيارات محتملة تشمل «إمكانية نشر أسلحة نووية في قواعد الدول الأوروبية الشريكة، على غرار النموذج الأمريكي المطبق داخل منظومة حلف شمال الأطلسي». وطبقاً لتصريحات المختصين الواردة في تقرير «لوفيفارو»، فإن «الوضع الراهن يستدعي إعادة تقييم مفهوم الاكتفاء الذاتي للترسانة النووية على المستوى الوطني».



#### لجنة ماسك السياسية متهمه بالتخلف عن عودها للنخبين

أثمت لجنة العمل السياسي الأمريكية التابعة للملياردير إيلون ماسك بالتراجع عن وعدها بدفع أموال للنخبين في الولايات المتأرجحة الذين وقعوا على عريضة تدعم التعديلين الأول والثاني. ووجد الناخبون المسجلون أيضًا بتلقي مبالغ مالية مقابل إحالة ناخبين آخرين في الولايات السبع التي شملتها العريضة. وخلال الحملة الانتخابية لعام ٢٠٢٤، وعد ماسك بتوزيع مدفوعات بقيمة ٤٧ دولارًا لكل ناخب مسجل وقع على العريضة في سبع ولايات متأرجحة، ثم رفعت قيمة المبلغ في النهاية إلى ١٠٠ دولار للشخص الواحد. وذكرت الدعوى القضائية أن «لجنة العمل السياسي التابعة لإيلون ماسك فشلت في دفع الأموال للنخبين المسجلين في الولايات المتأرجحة كما وعدت».

#### ترامب: انسحابنا من أفغانستان «أكثر لحظة مخزية» في تاريخ البلاد

وصف دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، الانسحاب الأمريكي من أفغانستان عام ٢٠٢١ بأنه «أكثر لحظة مخزية في تاريخ البلاد». وقد وجه ترامب، الذي وقع اتفاقية الدوحة مع طالبان عام ٢٠٢٠، اللوم مرارًا لإدارة جو بايدن بسبب التنفيذ «الكارثي» لهذا الانسحاب. كانت اتفاقية الدوحة، التي تم التفاوض عليها خلال فترة رئاسة ترامب، تمهد الطريق للانسحاب الكامل للقوات الأمريكية وقوات الناتو من أفغانستان بحلول مايو ٢٠٢١. وفي تصريحات سابقة، بما في ذلك مقابلة أجريت عام ٢٠٢٣، ادعى ترامب أنه لو كان في السلطة، لكان الانسحاب قد تم «بنظام وقوة»، ولما بقيت معدات عسكرية بقيمة مليارات الدولارات في أفغانستان. كما اتهم بايدن مرارًا بأنه قد أضر بالمكانة العالمية للولايات المتحدة من خلال إدارته الضعيفة.

## جلالي: الحضور والتفاعل مع الدول المجاورة، وخاصة الأسواق المحيطة ببحر قزوين والخليج الفارسي، هي الفرصة الرئيسية لعرض الفن الإيراني على المستوى العالمي



منتجاتهم، ويتبادلون الأفكار، ويشاركون تجاربهم مع بعضهم البعض. كما إن وجود الدول المجاورة في هذه المعارض يُعد فرصة ثمينة، إذ يمكننا عبر تعزيز وجذب انتباههم إلى الصناعات اليدوية الإيرانية، أن نعرض منتجات تحمل قصة إيران ولا تضر بالبيئة في مجال التجارة، خاصة في الدول المجاورة، وحول بحر قزوين، والخليج الفارسي. وأشارت إلى أن المعارض من هذا النوع تساعد في جذب السياح عبر اكتساب تجارب جديدة في عالم الصناعات اليدوية مثل تعليم الفخار والتطريز وما إلى ذلك، وأن السياحة البيئية والصناعات اليدوية، تعبر عن فن كل منطقة، ويجب أن تروى قصتها وروايتها الخاصة، وتساهم في تطوير وتوسيع العلاقات التجارية.

### إيران وعمان؛ تشابه وتقارب واسع في الثقافات

وفيما يتعلق بدور المعرض لتعزيز التعاون قال الشيخ خميس العبري مدير مجموعة يعرب العالمية من سلطنة عمان: يشكل عام عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية تربطهما علاقة عريقة قديمة وعلاقة ممتدة من عصور وما زالت تتجدد دائماً، وهناك تشابه وتقارب واسع في الثقافات كوننا جيران، كما أن هذا المعرض له دورٌ أساسي في توسيع العلاقة السياحية والاقتصادية. وأضاف العبري يأتيون إلى إيران لزيارة المآثر المقدسة وكذلك للسياحة والتجارة فمما تستورد كثير من المنتجات الإيرانية الزراعية والصناعية بشكل كبير جداً. فأيران هي الوجهة السياحية الأكثر شعبية للسياح العمانيين الباحثين عن خدمات طبية وعلاجية في الشرق الأوسط، فإن الخدمات العلاجية المقدمة في إيران مقارنة مع الوجهات الأخرى تتميز بمستوى عالٍ من الخدمات وتعتبر أقل تكلفة. كما أن إيران تمتلك العديد من المنشآت التجارية والبتروكيماوية والنظف والغاز، وتعتبر أفضل دولة للتصدير إلى العالم في هذا المجال، وأضاف: تتعاون شركتنا مع إيران في الصناعات الغنائية والسياحية والبتروكيماوية، نظراً لمراقفها المتميزة. وهدفتنا الأكبر هو بناء جسر لإيصال المنتجات الإيرانية إلى الدول الأخرى، وأشار إلى أنه بفضل الله، كانت العلاقات بين إيران وسلطنة عمان جيدة، وهذا ما جعلنا من أوائل الشركات التي حضرت المعرض، وأنه في ظل التعاون الناجح بين البلدين، فإني أكثر حرصاً على التعاون بينهما، وختم حديثه بالقول: «لا أستطيع تحقيق أهدافي بمفردي، وأطلب من وسائل الإعلام مساعدتي».

## بيدخوري: تنوع القدرات الثقافية والتاريخية والمذهبية والطبيعية في محافظة خراسان الرضوية يوفر فرصاً فريدة لتطور السياحة بشكل متوازن في جميع المجالات



## اليعربي: إيران هي الوجهة السياحية الأكثر شعبية للسياح العمانيين الباحثين عن خدمات طبية وعلاجية في الشرق الأوسط

وفي الختام قال مدير مكتب السياحة في مشهد المقدسة رضا السلطاني من العراق: يسافر أكثر من ٣ ملايين زائر عراقي سنوياً إلى إيران، ويقطعون مسافة تزيد على ١٧٥٠ كيلومتراً، لزيارة مرقد الإمام علي بن موسى الرضا (ع)، وكذلك لأهداف طبية وسياحية. وأضاف: إن الواقع السائد بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق يتجلى في العلاقات المستمرة للزوار والمسافرين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى العراق، أو الزوار العراقيين الذين يذهبون إلى مدينة مشهد المقدسة أو الأماكن السياحية في إيران. وهذه الروابط لا تقتصر على المستوى السياحي فقط وهذا الأخير ما هو إلا أحد تجليات ونتائج العلاقات بين البلدين. كما يمكن ملاحظة العلاقات الثقافية بين الحكومتين والشعبين في صورة الفعاليات والمهرجانات والزيارات إلى المعالم السياحية والمتاحف والرحلات إلى المدن التي تجسد التاريخ العميق لهذين البلدين المتحضرين. وفي السنوات الأخيرة، أصبحت إيران وجهة جذابة للعراقيين، ووفق إحصائيات السفارة العراقية في طهران، تستضيف إيران حالياً أكثر من ٨٠ ألف طالب عراقي يدرسون في المراكز العلمية والجامعية في البلاد. كما أن إلغاء تأشيرات السفر للمواطنين العراقيين إلى إيران ساهم في زيادة عدد الوافدين العراقيين إلى إيران عبر تسيير رحلات برية وجوية يومية بين البلدين، وخاصة في أيام العطلات، فهم بالإضافة إلى زيارة الأماكن التاريخية والمرافد المقدسة يستطيعون قضاء احتياجاتهم الطبية والعلاجية. هذا وتشير الإحصائيات إلى أن العراقيين يسافرون إلى إيران بشكل رئيسي في أشهر محرم وصفر وشهر رمضان المبارك والعطلات الصيفية والشتوية للمدارس والمراكز الجامعية في البلاد. وقال السلطاني إن حب العراقيين لإيران وخاصة مدينة مشهد المقدسة هو حب أبدي يعزز روح العلاقات الإنسانية والثقافية بين الشعبين الإيراني والعراقي. وفي هذه الأثناء، تشكل الزيارة إلى مدينة مشهد المقدسة فرصة للاستمتاع بجمالها ومعنوياتها الدينية، فضلاً عن تعريف الشعب العراقي بتاريخ إيران الغني.

## السلطاني: حب العراقيين لإيران وخاصة مدينة مشهد المقدسة هو حب أبدي يعزز روح العلاقات الإنسانية والثقافية بين الشعبين الإيراني والعراقي



## المعرض الدولي الـ ١٨ للسياحة والصناعات اليدوية في مدينة مشهد المقدسة

## إيران الوجهة السياحية والعلاجية الأكثر جاذبية في المنطقة

في مدينة مشهد المقدسة كأحد أهم المقاصد السياحية في البلاد، وقال: «تنوع القدرات الثقافية والتاريخية والمذهبية والطبيعية في المحافظة يوفر فرصاً فريدة لتطور السياحة بشكل متوازن في جميع المجالات. لا ننظر إلى مدينة مشهد المقدسة كمقصد زيارة فقط، بل نسعى إلى تعريف حزم سياحية متنوعة في نيشابور وطوس وغناباد وسبزوار وأماكن أخرى تحمل قدرات ثقافية متنوعة.» وأوضح بيدخوري أن محافظة خراسان الرضوية، بسبب اتساع أراضيها وتنوع مناخها، لديها العديد من الفعاليات في مجالات الثقافة والفن والحضارة والتراث الثقافي، ويتم تنظيم أنشطة متعددة في مناطق مختلفة من المحافظة كل شهر، مما يمكن أن يكون منصة لجذب السياح المحليين والأجانب وخلق أجواء مبهجة ونشطة في جميع أنحاء المحافظة. وقال: «إن استمرار هذه الفعاليات يلعب دوراً مهماً في تطوير السياحة وجذب السياح المحليين والأجانب، وفي هذا السياق، تم وضع خطط لاستمرارها بمشاركة الناس، والجهات التنفيذية، والمؤسسات العامة مثل البلديات، والمجالس الإسلامية للمدن والقرى، وجمعيات التراث الثقافي والسياحية. وأكد بيدخوري أن تنظيم هذه الفعاليات ليس عاملاً لتعريف القدرات السياحية، بل كعامل مؤثر في انتعاش ونمو وتطوير الاقتصاد في أماكن تنظيمها وزيادة الدخل. وأضاف في السياق

نفسه: «من أجل التخطيط بشكل أدق لجذب المستثمرين، سيتم عقد اجتماع بحضور نواب وزارة التراث الثقافي من جميع أنحاء البلاد لتقديم وتنسيق البرامج المدروسة في هذا المجال. وأشار إلى أن كلاً من أفغانستان والسعودية وتركمانستان وعمان وطاجيكستان أبدت استعدادها للمشاركة في هذا البرنامج على الصعيد الدولي، وفي إطار جذب السياح الأجانب، تم التنسيق لإقامة رحلات جديدة من الدول المجاورة إلى مدينة مشهد المقدسة. وأوضح أن هناك تنسيقاً مع غرفة التجارة لتطوير السياحة باستخدام التقنيات الجديدة، خاصة الذكاء الاصطناعي، وسيتم تقديم مساحة مخصصة لها.»

### معرض مشهد السياحي؛ فرصة ذهبية لازدهار قطاع السياحة

أما عن الصناعات اليدوية الإيرانية أشارت مريم جلالي مساعدة وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية والفنون التقليدية إلى القدرة التصديرية للصناعات اليدوية الإيرانية، وقالت: «إن الحضور والتفاعل مع الدول المجاورة، وخاصة الأسواق المحيطة ببحر قزوين والخليج الفارسي، هي الفرصة الرئيسية لعرض الفن الإيراني على المستوى العالمي، وصرحت بأن المعارض يمثل حلقة حيوية في سلسلة قيمة الصناعات اليدوية.» وأضافت: هناك فنانون في الصناعات اليدوية يقدمون

البيئة، ويمكن تحقيق أقصى استفادة منه بأقل الإمكانيات. على عكس بعض الأنشطة الاقتصادية التي تتطلب استثمارات ضخمة ومعدات متطورة، إذ يمكن في هذا المجال تحقيق نتائج قيمة بأقل التكاليف. وأشار بيدخوري إلى التقييم الذي تم استناداً إلى مؤشرات مثل إصدار أو تجديد شهادة تسجيل الأحداث السياحية، ونسبة إكمال ملفات طلب تسجيل الأحداث، ومعدل جذب مشاركة المعنيين، قائلاً: «في هذا السياق، حصلت محافظة خراسان الرضوية على المرتبة الأولى في البلاد. مع ٩٧ حدثاً مسجلاً، ومنذ عامين، مع إطلاق نظام تسجيل الأحداث السياحية في البلاد، تسارعت عملية التسجيل. وأشار بيدخوري إلى مكانة المحافظة في الضيافة، قائلاً: «على الرغم من أن أكثر من ٥٠٪ من الفنادق هي من الخمس نجوم في البلاد تقع في محافظة خراسان الرضوية، إلا أننا لا نلنا حاجة إلى تطوير البنية التحتية، ويجب أن تسارع وتيرة توسيعها. لذا تأمل أن نشهد ازدهاراً أكبر لهذه الصناعة مع تحسين الظروف، خاصة لتسهيل حركة السياح الأجانب. وتحدث عن التقدم في مجال السياحة الصحية، قائلاً: تم اتخاذ خطوات في هذا المجال، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من التنظيم للاستفادة الكاملة من طاقات المتخصصين والمعدات المتاحة. ووصف بيدخوري وجود ضريح الإمام الرضا (ع)

### الوفاق

افتتح المعرض الدولي الثامن عشر للسياحة والصناعات اليدوية في مدينة مشهد المقدسة، عصر يوم الأربعاء ١٤ مايو/أيار ويستمر لغاية هذا اليوم السابع عشر بحضور معاوني وزير التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة وبمشاركة ممثلين من ٣٣ محافظة و٣٤ مدينة في البلاد، ومديري المدن والسفراء وخمس دول من أفغانستان، والسعودية وتركمانستان، وسلطنة عمان وطاجيكستان، بهدف هذا الحدث إلى تقديم إكبات السياحة والصناعات اليدوية في المنطقة، وسيكون منصة للعاملين في هذا المجال من جميع أنحاء البلاد. في هذه الأجواء أجرت صحيفة الوفاق حوارات مع الضيوف المشاركين في المعرض وفيما يلي نصها:

### ضريح الإمام الرضا (ع) أحد أهم المقاصد السياحية في البلاد

بداية قال يوسف بيدخوري، معاون السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الرضوية، أن السياحة والحرف اليدوية من العوامل المؤثرة في اقتصاد البلاد، وسيكون هذا القطاع أحد المجالات التي يمكن أن تلعب دوراً إيجابياً وجاداً في تحسين الظروف الاقتصادية للبلاد، وهو اقتصاد يعتمد على الناس ومتوافق مع



## بصاروخ فرط صوتي.. استهداف مطار "بن غوريون" الصهيوني

## السيد الحوثي: الموقف اليمني المساند لغزة لم يتراجع أبدًا

والتي تأتي في إطار العمل المستمر الهادف لفرض حظر جوي على العدو الصهيوني".

وأشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية "تسعى لتحقيق الحظر الجوي على العدو الصهيوني، وأن بعض عمليات هذا الأسبوع تزامنت مع كلمة ترامب" في المنطقة، مؤكداً أن "هناك إجماعاً في الغرب وحتى في الأوساط الصهيونية حول فشل العدوان الأميركي على بلدنا".

ونبه إلى أن "عشرات شركات الطيران لا تزال تعلق رحلاتها إلى مطار اللد المسمى بمطار "بن غوريون"، وهذا له تأثير واضح في الكيان الصهيوني على كل المستويات وفي مقدمتها الجانب الاقتصادي".

وختم السيد الحوثي قائلاً: "الملاحه الصهيونية وحركة السفن من البحر الأحمر عبر باب المندب وخليج عدن والبحر العربي محظورة على العدو الصهيوني".

### القوات المسلحة اليمنية: عملياتنا في عمق كيان العدو بلغت ٩ خلال أسبوع وبعضها تزامنت مع كلمة ترامب

#### استهداف مطار "بن غوريون"

من جهتها أعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء الخميس، عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد المسمى صهيونياً مطار "بن غوريون" في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي.

وأضافت أن الصاروخ حقق هدفه بنجاح، وتسبب في "هروب ملايين الصهاينة المحتلين إلى الملاجئ وتوقف حركة المطار لقرابة الساعة". وأشارت القوات المسلحة، إلى أن العملية تأتي "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورفضاً لجريرة الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو الصهيوني بحق إخواننا في قطاع غزة".

وعلى ضوء ذلك، شدّد سريع، على أنّ القوات المسلحة تستعمل على "تعزيز وتوسيع فعلها العسكري بهدف وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة".

ولفت إلى "استمرار عملياتها العسكرية بفرض حظر الملاحه الجوية على مطار اللد وكذلك حظر الملاحة البحرية في البحرين الأحمر والعربي حتى تحقيق هذا الهدف".



يستمرّون بكل أشكال الاعتداءات الدنيئة والمنحطة والسافلة والبلطجة والسرقات للمواشي والمحاصيل الزراعية".

ودعا السيد الحوثي إلى الاستفادة من الدروس والعبر المهمة لذكرى النكبة في إطار العمل الجاد لتغيير الواقع بالاعتماد على الله، وقال: "من الدروس المهمة لنكبة ٤٨ أن النهج العدواني الإجرامي الوحشي الصهيوني اليهودي لم يتغير على مدى ٧٧ عامًا، وأن المرتكبات للسلوك الإجرامي للعدو الصهيوني هي المعتقدات اليهودية القائمة على أساس استباحة غير اليهود، وأن التعبئة اليهودية كلها مشحونة بالكراهية والاحتقار والعداء الشديد جدًا، وكلّ جيل منهم ينشأ يصبح أسوأ من سابقه".

ويعين أن ١٧ وكالة تابعة للأمم المتحدة ومنظمة غير حكومية أكدت أن الغالبية العظمى من أطفال غزة يعانون من حرمان غذائي شديد.

وخلص إلى أن المأساة في غزة كبيرة جدًا وتكشف حجم الإجرام والعدوان الصهيوني المدعوم أميركيًا وغربيًا والمستفيد من التخاذل الإسلامي. وأوضح السيد الحوثي أن الإجرام الصهيوني لم يقتصر على غزة، بل يستمر العدو في اعتدائه في الضفة والقدس بكل أنواعها وأشكالها، وفي المقدمة الاستباحة لمقدسات المسلمين، حيث يواصل العدو الصهيوني اقتحاماته اليومية للمسجد الأقصى وتدنيسه.

ولفت إلى أن عدد المنازل التي هدمها العدو الصهيوني في مخيم نورشمس في الضفة الغربية، وصل إلى أكثر من ٤٠٠ منزل، موضحاً أن "قطعان المغتصبين إلى البحر بهدف البحث عن الصيد لتوفير القوات الضرورية، حيث استشهد الكثير ممن حاولوا جلب الأسماك لإطعام أسرهم. وحتى أوراق الشجر لم يعد الوصول إليها سهلاً بعد تجريف العدو الصهيوني لـ ٨٠٪ من الأراضي الزراعية.

وشرح أن "إبادة جماعية" تستمر بين أوساط العالم الإسلامي وعلى مرأى ومسمع من الجميع. وأوضح أن العدو الصهيوني يستهدف في قطاع غزة كلّ فئات المجتمع، ويسعى دائماً إلى إنهاء الخدمة الصحية والعمل الإنساني، حيث بلغ عدد شهداء العمل الإنساني والطواقم الطبية في قطاع غزة أكثر من ١٤٠٠ شهيد، لافتاً إلى أن العدو يستهدف النازحين في مراكز إيواءهم التي عادة ما يحددها كمنطق آمنة قبل ذلك، حيث قصف ما يقارب ٢٥٠ مركزاً لإيواء النازحين.

وذكر أن الإجرام لم يتوقف عند القصف المباشر، بل يستمر العدو الصهيوني في سعيه للإبادة عن طريق التجويع كوسيلة من وسائل الإبادة، منبهاً إلى أن الوضع الإنساني في غزة بات مأساوياً للغاية بعد نفاذ ما تبقى من مخزونات الغذاء لدى المنظمات العاملة في مجال الإغاثة وإغلاق جميع الأفران ومعظم المطابخ.

ولفت إلى أن العدو الصهيوني يستهدف حتى من يحاولون الذهاب

إلى البحر بهدف البحث عن الصيد لتوفير القوات الضرورية، حيث استشهد الكثير ممن حاولوا جلب الأسماك لإطعام أسرهم. وحتى أوراق الشجر لم يعد الوصول إليها سهلاً بعد تجريف العدو الصهيوني لـ ٨٠٪ من الأراضي الزراعية.

وشرح أن "إبادة جماعية" تستمر بين أوساط العالم الإسلامي وعلى مرأى ومسمع من الجميع.

وأوضح السيد الحوثي أن الإجرام لم يتوقف عند القصف المباشر، بل يستمر العدو الصهيوني في سعيه للإبادة عن طريق التجويع كوسيلة من وسائل الإبادة، منبهاً إلى أن الوضع الإنساني في غزة بات مأساوياً للغاية بعد نفاذ ما تبقى من مخزونات الغذاء لدى المنظمات العاملة في مجال الإغاثة وإغلاق جميع الأفران ومعظم المطابخ.

ولفت إلى أن العدو الصهيوني يستهدف حتى من يحاولون الذهاب

إلى البحر بهدف البحث عن الصيد لتوفير القوات الضرورية، حيث استشهد الكثير ممن حاولوا جلب الأسماك لإطعام أسرهم. وحتى أوراق الشجر لم يعد الوصول إليها سهلاً بعد تجريف العدو الصهيوني لـ ٨٠٪ من الأراضي الزراعية.

وشرح أن "إبادة جماعية" تستمر بين أوساط العالم الإسلامي وعلى مرأى ومسمع من الجميع.

أشار قائد حركة أنصار الله في اليمن السيد عبد الملك الحوثي إلى أن القوات المسلحة اليمنية "تسعى لتحقيق الحظر الجوي على العدو الصهيوني، وأن بعض عمليات هذا الأسبوع تزامنت مع كلمة ترامب"، مؤكداً أن "هناك إجماعاً في الغرب وحتى في الأوساط الصهيونية حول فشل العدوان الأميركي على بلدنا".

كما أوضح السيد الحوثي أن "العمليات اليمنية وصلت خلال هذا الأسبوع إلى ٩ عمليات بصواريخ فرط صوتية وباليستية وطائرات مسيرة، لافتاً إلى أن من أهمها "العمليات باتجاه مطار اللد، والتي تأتي في إطار العمل المستمر الهادف لفرض حظر جوي على العدو الصهيوني".

بالتزامن أعلنت القوات المسلحة اليمنية، عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية ليل الخميس - الجمعة استهدفت مطار اللد المسمى صهيونياً مطار "بن غوريون" في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي.

#### السيد الحوثي يستعرض آخر مستجدات العدوان على غزة

في التفاصيل، سلط قائد حركة أنصار الله في اليمن السيد عبد الملك الحوثي الضوء على حجم الإجرام والوحشية اللذين يمارسهما العدو الصهيوني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، مؤكداً أن هذا العدوان الهجمي يعتمد بشكل أساسي على الدعم الأميركي والغربي. واستهل السيد الحوثي حديثه بالوضع المأساوي في قطاع غزة، مشيراً إلى أن العدو الهجمي الوحشي الإجرامي الصهيوني يعتمد على الدعم الأميركي والغربي في عدوانه، وكشف عن حصيلة مروعة للعدوان الصهيوني خلال أسبوع واحد، بلغت أكثر من ١٢٠٠ شهيد وجريح، معظمهم من النساء والأطفال، مؤكداً أن العدو أباد أسراً نازحة بأكملها في جرائم هذا الأسبوع، منبهاً إلى أن حصيلة الشهداء والجرحى بلغت منذ استئناف العدوان الهجمي الوحشي الصهيوني على قطاع غزة أكثر من ١٨٠٠ شهيد وأكثر من ٧٧٠٠ جريح.

### أخبار قصيرة



#### فضل الله: إعفاء المتضررين من العدوان أنجز وتبايع تمويل إعادة الإعمار

قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني النائب حسن فضل الله: "إن ما يهتمنا بالدرجة الأولى هو تخفيف العبء عن المتضررين مباشرة من العدوان الإسرائيلي" على لبنان، من خلال إعفائهم من الضرائب والرسوم، واقترح القانون الذي تم التصويت عليه يشمل من تهدمت بيوتهم أو تضررت على امتداد الأراضي اللبنانية وأصحاب المحال التجارية والمؤسسات وأصحاب السيارات، ويتضمن إعفاء من رسم الانتقال لذوي الشهداء، وهو قانون شامل يطاول كلّ متضرر على مساحة لبنان، وهناك بند خاص بالقرى الحدودية لإعفاء المكلفين فيها، لأنها لا تزال قرى مهجرة".



#### الرئيس الأميركي يختتم جولته في منطقة الخليج الفارسي

اختتم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، جولته في الخليج الفارسي، الجمعة في الإمارات، بعد محطتي السعودية ثم قطر، حيث أعلن صفقات بمليارات الدولارات، إضافة إلى انفتاح دبلوماسي تجاه سوريا.

وأجرى الرئيس الأميركي، الخميس، محادثات مع نظيره الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وكان ترامب قد وصل، الخميس، إلى أبو ظبي، آخر محطات جولته في المنطقة، وشهدت أول جولة خارجية لترامب في ولايته الثانية "تلياً قياسياً" لشراء طائرات بوينغ بقيمة تزيد عن ٢٠٠ مليار دولار، إضافة إلى صفقة أسلحة ضخمة مع السعودية، ورفع العقوبات التي فرضت لعقود على سوريا.

#### اشتباكات بين الجيش السوداني و الدعم السريع

اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني والقوات المساندة له ضد ميليشيا الدعم السريع في مدينة النهود بولاية غرب كردفان.

وأفاد مصدر محلي أن ميليشيا الدعم السريع انسحبت إلى منطقتي عيال بخيت شمال غرب النهود وود بنده جنوبها.

وأشار المصدر إلى أن الدعم السريع كان يفرض سيطرته على عدد من المواقع الحيوية من بينها بنك الخرطوم، مبنى المحلّة أمانة الحكومة ومقر إدارة «المستقرين» الذين يقطنون إلى جانب القوات المسلحة السودانية.

ولم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من القوات المسلحة السودانية بشأن الوضع في النهود.

### تطهير عرقي بالقطاع والوضع الإنساني ينهار

## أكثر من ١٠٠ شهيد ومفقود في غارات صهيونية على غزة



جددت قصفها المدفعي وإطلاق النار المكثف من الأليات الصهيونية فجر الجمعة على بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس، وتابعت "شنت طائرات الاحتلال فجر الجمعة عدة غارات على بلدي القرارة وخزاعة شرق خان يونس"، ولفنت إلى ان "طائرات الاحتلال شنت فجر الجمعة عشرات الغارات الإسرائيلية على شمال قطاع غزة". هذا وقد تمكنت الطواقم الطبية من انتشال ١٥ شهيداً جراء الغارات الصهيونية المتواصلة على مدينة بيت لاهيا ومخيم جباليا شمال غزة وسط صعوبة في الوصول إلى العديد من الشهداء والمصابين العالقين تحت الأنقاض بسبب استهداف قوات الاحتلال لفرق الإسعاف والطوارئ.

جددت قصفها المدفعي وإطلاق النار المكثف من الأليات الصهيونية فجر الجمعة على بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس، وتابعت "شنت طائرات الاحتلال فجر الجمعة عدة غارات على بلدي القرارة وخزاعة شرق خان يونس"، ولفنت إلى ان "طائرات الاحتلال شنت فجر الجمعة عشرات الغارات الإسرائيلية على شمال قطاع غزة". هذا وقد تمكنت الطواقم الطبية من انتشال ١٥ شهيداً جراء الغارات الصهيونية المتواصلة على مدينة بيت لاهيا ومخيم جباليا شمال غزة وسط صعوبة في الوصول إلى العديد من الشهداء والمصابين العالقين تحت الأنقاض بسبب استهداف قوات الاحتلال لفرق الإسعاف والطوارئ.

جددت قصفها المدفعي وإطلاق النار المكثف من الأليات الصهيونية فجر الجمعة على بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس، وتابعت "شنت طائرات الاحتلال فجر الجمعة عدة غارات على بلدي القرارة وخزاعة شرق خان يونس"، ولفنت إلى ان "طائرات الاحتلال شنت فجر الجمعة عشرات الغارات الإسرائيلية على شمال قطاع غزة". هذا وقد تمكنت الطواقم الطبية من انتشال ١٥ شهيداً جراء الغارات الصهيونية المتواصلة على مدينة بيت لاهيا ومخيم جباليا شمال غزة وسط صعوبة في الوصول إلى العديد من الشهداء والمصابين العالقين تحت الأنقاض بسبب استهداف قوات الاحتلال لفرق الإسعاف والطوارئ.

جددت قصفها المدفعي وإطلاق النار المكثف من الأليات الصهيونية فجر الجمعة على بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس، وتابعت "شنت طائرات الاحتلال فجر الجمعة عدة غارات على بلدي القرارة وخزاعة شرق خان يونس"، ولفنت إلى ان "طائرات الاحتلال شنت فجر الجمعة عشرات الغارات الإسرائيلية على شمال قطاع غزة". هذا وقد تمكنت الطواقم الطبية من انتشال ١٥ شهيداً جراء الغارات الصهيونية المتواصلة على مدينة بيت لاهيا ومخيم جباليا شمال غزة وسط صعوبة في الوصول إلى العديد من الشهداء والمصابين العالقين تحت الأنقاض بسبب استهداف قوات الاحتلال لفرق الإسعاف والطوارئ.

جددت قصفها المدفعي وإطلاق النار المكثف من الأليات الصهيونية فجر الجمعة على بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس، وتابعت "شنت طائرات الاحتلال فجر الجمعة عدة غارات على بلدي القرارة وخزاعة شرق خان يونس"، ولفنت إلى ان "طائرات الاحتلال شنت فجر الجمعة عشرات الغارات الإسرائيلية على شمال قطاع غزة". هذا وقد تمكنت الطواقم الطبية من انتشال ١٥ شهيداً جراء الغارات الصهيونية المتواصلة على مدينة بيت لاهيا ومخيم جباليا شمال غزة وسط صعوبة في الوصول إلى العديد من الشهداء والمصابين العالقين تحت الأنقاض بسبب استهداف قوات الاحتلال لفرق الإسعاف والطوارئ.

### رغم توقف الاشتباكات

## الأمم المتحدة قلقة من أعمال العنف في العاصمة الليبية

أعربت الأمم المتحدة عن "قلقها البالغ" إزاء أعمال العنف في العاصمة الليبية طرابلس، حيث يسود هدوء حذر بعد ٧٢ ساعة من القتال العنيف الذي دار داخل الأحياء السكنية بين القوات الموالية للحكومة والجماعات المسلحة المنافسة لها.

ودعت المنظمة الدولية للهجرة في بيان لها إلى "وقف فوري للقتال لضمان سلامة المدنيين ورفاههم بموجب القانون الدولي الإنساني".

وأبدت المنظمة قلقها "جزءاً التصعيد الأخير للعنف في طرابلس"، وقالت: "نحن قلقون أيضاً من حشد الجماعات المسلحة في المناطق المحيطة".

#### احتمالات معركة طويلة ومدمرة

وقالت كلوديا غاتزيري من مجموعة الأزمات الدولية، إن "تعزيز هذه الاشتباكات لسلطة الديبّة أو تقويضها هو سؤال إيجابته مفتوحة".

فيما أفاد مصدر محلي، بأنّ "الوضع الحالي أكثر خطورة من أعوام ٢٠١١ و٢٠١٤ و٢٠١٩"، وذلك بسبب "تسلسل عدد متزايد من الفصائل المسلحة إلى وسط طرابلس" وقد يؤدي إلى "معركة طويلة ومدمرة"، بحسب المصدر. في غضون ذلك، أعلنت تركيا، أنها تستعد لإجلاء أي رعايا يرغبون في ذلك من العاصمة الليبية.

وفي حين ساد الهدوء شوارع العاصمة، بعد إعلان وقف إطلاق النار، أغلقت المدارس وجامعة طرابلس أبوابها، كما أغلق مطار معيتيقة، المرفق الجوي الوحيد الذي يخدم العاصمة. فيما بقيت أبواب العديد من الشركات والمؤسسات مغلقة، باستثناء عدد قليل من متاجر البقالة المحلية، بحسب ما ذكرت وكالات إخبارية.

وكانت الاشتباكات قديماً، ليل الاثنين الماضي، مع إطلاق "اللواء ٤٤٤" التابع لوزارة الدفاع الحكومية، عمليات عسكرية استهدفت "جهاز دعم الاستقرار"، وأدت إلى مقتل رئيسه عبد الغني الككلي، القيادي الأبرز للمجموعات المسلحة التي تسيطر على مناطق مهمة في طرابلس منذ العام ٢٠١١.

وعقب مقتل القيادي الككلي البارز وهروب حلفائه الرئيسيين، تحدثت الديبّة عن "خطوة حاسمة نحو القضاء على المجموعات غير النظامية، وترسيخ مبدأ أنه لا مجال في ليبيا للإمؤسسات الدولة".

#### ٥ شهداء جنوب طوباس.. وتجريف واعتداءات للمستعمرين بشمال الضفة

خلال عملية عسكرية لقوات الاحتلال الصهيوني استمرت لساعات في بلدة طمون، جنوب طوباس شمالي الضفة الغربية. كما ذكرت مصادر محلية أن مستوطنين أحرقوا سيارات فلسطينيين والعلم الفلسطيني ورددوا أغاني تحريضية في محيط بلدة بروفين غرب سلفيت شمالي الضفة، وقامت جرافات الاحتلال بتجريف أراض على أطراف البلدة.

وأفادت المصادر بأن قوات الاحتلال أعدمت الشبان الخمسة ميدانياً، واحتجزت جثامين ٤ منهم، في حين عُثر على جثمان الشهيد الخامس متفحماً في منزل هدمته الجرافات الصهيونية.

وأصدرت "سرايا القدس-كتيبة طوباس" بياناً في وقت لاحق قالت فيه إن ٥ من عناصرها استشهدوا في اشتباك مع قوات الاحتلال الصهيوني التي حاصرت منزلهم في بلدة طمون.

## تصاميم



## بدعم من صندوق الابتكار والتنمية

# افتتاح ٤ خطوط إنتاج للمواد الدوائية المضادة للسرطان والقلب في إيران



الوفاء/ قامت شركة معرفية متخصصة في إنتاج المواد الفعالة للأدوية المضادة للسرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية والمجالات الدوائية الأخرى، بدعم من صندوق الابتكار والتنمية

معرفية. وتابع: يُعد تطوير دواء تلميسارتان - وهو أول دواء محلي للتحكم في ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية - من أبرز إنجازات هذا الفريق. هذا الدواء متوفر حالياً في السوق وحقق قبولاً واسعاً بين الأخصائيين ومصانع الأدوية. كما شرح المدير التنفيذي لشركة «أوان شيبي» تفاصيل المشروع الجديد للشركة، وقال: يشمل هذا المشروع ٤ خطوط إنتاج منفصلة، حُصص خطان منها لإنتاج المنتجات العامة، وخطان لإنتاج المنتجات عالية الخطورة «هايبوتنت». وأضاف: في المرحلة الأولى التي تم افتتاحها، دخل خط الإنتاج للمنتجات العامة مرحلة التشغيل، ومن المتوقع أن يصل خط الإنتاج للمنتجات عالية الخطورة إلى مرحلة الإنتاج خلال الأشهر الستة المقبلة. وتابع: مع التشغيل الكامل لهذا المشروع، سيحقق توفيراً في النقد الأجنبي للبلاد يزيد عن ١٠ ملايين دولار سنوياً.

وبهدف تعزيز الصحة المجتمعية، بافتتاح هذا المشروع بحضور عدد من المسؤولين والمديرين في القطاع الصحي، وقد أسفر المشروع عن تشغيل أربعة خطوط إنتاج جديدة للمواد الفعالة الدوائية. وصرح محمدرضا عبدلهي، المدير التنفيذي لشركة «أوان شيبي»، قائلاً: تعتبر «أوان شيبي» إحدى الشركات التابعة لمجموعة «كوبل دارو»، والتي تُعد من أكبر المجموعات الدوائية في البلاد. وأضاف حول دور وحدة البحث والتطوير R&D في نجاحات الشركة قائلاً: إن إنتاج المواد الفعالة الدوائية كان مستحيلاً بدون البحث والتطوير، لذلك قمنا منذ البداية بتأسيس مركز متخصص للبحث والتطوير. وقد تطورت هذه الوحدة عبر ثلاث مراحل كمية ونوعية، حيث يعمل الآن فريق متخصص مكون من ٢٠ باحثاً، تمكن من تطوير ١١ جزيئاً جديداً، ٧ منها تعتمد على تقنيات

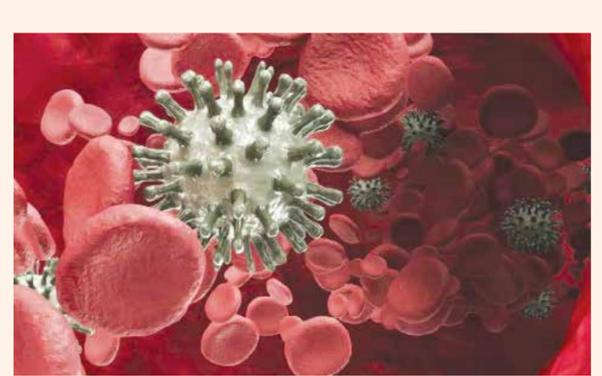
## تكريم ٧ مراكز إبداعية رائدة في لجنة تكنولوجيات المحتوى

الوفاء/ جرى يوم ١١ مايو حفل تكريم ٧ مراكز إبداعية وابتكارية متميزة بحضور «سيد مهدي شريف»، القائم بأعمال رئيس لجنة تكنولوجيات المحتوى وتطوير الصناعات الإبداعية التابعة للمعاونة العلمية والتقنية لرئاسة الجمهورية. وفي كلمته الافتتاحية، شرح شريف استراتيجية اللجنة، وقال: شهدت اللجنة خلال الشهرين الماضيين تحولات جوهرية، بما في ذلك إنشاء أربع طاولات متخصصة في مجالات: الرسوم المتحركة، والألعاب، وألعاب الأطفال، والمجال العام. كما نعمل ضمن رؤية شمولية لتعزيز المبادئ الحاكمة لهذه القطاعات. وأوضح: إن سبب تركيز اللجنة المتخصصة على مجالات الرسوم المتحركة والألعاب وألعاب الأطفال يعود إلى حجم المستخدمين النشطين الكبير، وعدد المستهلكين المرتفع في هذه القطاعات مع التأكيد على أن هذا التركيز لا يعني إهمال الجوانب الأخرى للصناعات الإبداعية، حيث تواصل اللجنة تنفيذ مهامها القانونية في باقي مجالات تكنولوجيات المحتوى وفقاً للوثيقة الوطنية لتطوير التكنولوجيات الثقافية والمرنة. وأضاف قائلاً: لتجنب تبني منهجيات ذاتية، تم وضع سلسلة من المؤشرات المعتمدة على أحدث المعايير الدولية حتى عام ٢٠٢٥، والتي تمت مواءمتها مع القيم الإسلامية الإيرانية، ونسعى جاهدين لأن تكون هذه المؤشرات المؤثقة والمخضرة أساساً لدعم اللجنة من الآن فصاعداً. وتابع: تم تصميم برامج مخصصة وفقاً للمؤشرات المحددة للوصول إلى معيار واضح يحدد أنواع البرامج المؤهلة للحصول على دعم اللجنة، حيث استعننا خبراء كل مجال لوضع هذه الأطر المفاهيمية والبرامج التنفيذية. وأبرز مسؤول لجنة تكنولوجيات المحتوى وتطوير الصناعات الإبداعية نقطة محورية أخرى في كلمته، وهي الضرورة الملحة للإيلاء مزيد من الاهتمام للمراكز الإبداعية ومنتجي الصناعات الثقافية، مؤكداً أن للتكنولوجيا الثقافية والمرنة بُعداً مختلفاً جوهرياً عن التكنولوجيا المادية. فجوهر عملنا في هذا المجال هو تنشئة الإنسان، بينما تقتصر التكنولوجيا المادية في أعلى مستوياتها على إنتاج سلعة ملموسة. لذا، يجب أن يكون معيارنا الأساسي في الصناعات الإبداعية هو مدى مساهمة هذه الصناعات في تحويل رؤية الإنسان وقناعاته. وأكد شريف أثناء دعمه الكامل للصناعات والمراكز الإبداعية على نقطة بالغة الأهمية، قائلاً: إلى جانب إيماننا بدور التأسيس، نؤمن أيضاً بضرورة التصفية. فبالنوازي مع تكريم المراكز المتميزة، نعلن اليوم إلغاء تراخيص ٢٥ مركزاً إبداعياً. كما كشف رئيس لجنة تكنولوجيات المحتوى عن إنتاج مسلسل تلفزيوني يهدف إلى كشف الأبعاد المعقدة للصناعات الإبداعية، وإبراز قيمتها المضافة للرأي العام. وأكد المسؤول على أهمية مشاركة المستثمرين في دعم الصناعات الإبداعية، قائلاً: بالرغم من محدودية موارد الدعم في اللجنة، سنسعى عبر مسابقة «ميدون» لعرض قدرات الشركات والمراكز الإبداعية المتميزة لجذب اهتمام المستثمرين لأهمية هذا الدعم. وانتهى اللقاء باستعراض المراكز الإبداعية المكرمة لمخاوفها في هذا المجال، حيث تم تكريم سبعة مراكز هي: نيتك، أفتاب، ستاب، إيلسا، موسيتو، بلنت، وصدراهر.



## ابتكار باحثي جامعة طهران في علاج الزهايمر باستخدام مركبات طبيعية

الوفاء/ كشفت أحدث الأبحاث من مركز الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية بجامعة طهران عن فعالية مركبين طبيعيين - ألفا-أزارون alpha-Asarone وبيتا-كارايوفيلين beta-Caryophyllene - المستخلصين من نباتي الوجد والبادرنجبويه، في منع تراكم بروتين «تاو» المسبب الرئيسي لمرض الزهايمر. وأجرى هذا البحث كجزء من أطروحة الدكتوراه للباحثة «أفرز أنباري»، طالبة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية بالمركز، تحت إشراف الدكتورة «عارفة سيدعري»، بعنوان «دراسة تأثير ألفا-أزارون وبيتا-كارايوفيلين على تليف بروتين تاو باستخدام اللحام الجزيئي والطرق المخبرية». وكشفت النتائج أن هذه المركبات - عند استخدامها في شكل عطري - تمتلك القدرة على تقليل تجمعات بروتين تاو، وتقديم نهج علاجي واعد لمرضى الزهايمر. وأوضحت الدكتورة «سيدعري» أن مرض الزهايمر أصبح في السنوات الأخيرة تحدياً عالمياً كبيراً، مع تزايد مستمر في عدد المصابين، وأضاف: هذا المرض يؤثر سلبيًا على وظائف المخ، مما يؤدي إلى اضطرابات في الذاكرة، وصعوبات في التعلم، ومشاكل في الكلام. وفي المراحل المتقدمة، قد يشكل خطراً جسيماً على حياة المرضى. وأشارت إلى أنه تم إجراء العديد من الأبحاث لإيجاد علاج فعال لهذا المرض، لكن لم يتم التوصل إلى نتائج حاسمة حتى الآن. وحول أسباب المرض، قالت: يُعتبر تراكم بروتين «تاو» في الخلايا العصبية للمخ أحد العوامل الرئيسية المسببة للمرض. لذا فإن أحد سبل العلاج يتمثل في منع تراكم هذا البروتين في الخلايا العصبية. وأوضحت الأستاذة المشاركة في مركز أبحاث الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية حول كيفية استخدام المركبات الطبيعية المقترحة في هذه الدراسة: يمكن للمرضى استخدام هذه المركبات عبر الاستنشاق أو العلاج العطري «أروماتاري»، وهي طريقة فعالة لعلاج العديد من الأمراض. وأضافت في ختام حديثها: كشفت الدراسة الحالية عن إمكانات واعدة لمركبي ألفا-أزارون وبيتا-كارايوفيلين في علاج الزهايمر عند استخدامها عن طريق الاستنشاق. ومع ذلك، فإن التطبيق العملي لهذه المركبات في البروتوكولات العلاجية للزهايمر يتطلب المزيد من الأبحاث والدراسات.



## جهاز محمول إيراني لعلاج الجروح الناتجة عن جراحات سرطان الثدي

الوفاء/ تمكن متخصصون في شركة معرفية، مستلهمين التقنيات الطبية الحديثة عالمياً، من تصميم وتصنيع نموذج أولي لجهاز محمول يعمل بالضغط السلبي لعلاج الجروح الناتجة عن جراحات سرطان الثدي. ويُتوقع أن يُسهّل هذا الإنجاز عملية التئام الجروح المؤلمة والطويلة للمرضى، مُحققاً نتائج أسرع وأكثر كفاءة وسهولة في الوصول إلى العلاج. ويُعد التئام الجروح الناتجة عن جراحات سرطان الثدي، خاصة بعد عمليات استئصال الثدي الكلي، أحد التحديات الجديدة في المجال الطبي والرعاية بعد الجراحة. وغالباً ما تكون هذه الجروح واسعة النطاق، ونظراً للظروف الخاصة لأجسام المرضى - بما في ذلك الخضوع المتزامن للعلاج الكيميائي أو الإشعاعي - فإن عملية التئامها تكون صعبة وبطيئة. ويُعد هذا الابتكار خطوة نوعية قادرة على نقل الخدمات العلاجية من نطاق المستشفيات الضيق إلى نطاق الرعاية المنزلية، مما يحسّن إمكانية الوصول إلى العلاج ويُسهّل عملية التعافي للمرضى. وصرح مهدي بيران، المدير التنفيذي للشركة المعرفية، قائلاً: يُعد إنتاج جهاز الضغط السلبي لعلاج جروح سرطان الثدي أحد أبرز إنجازاتنا. لقد تم تصنيع النموذج الأولي والحصول على نتائج الاختبارات التي كانت مُشجعة جداً، وأضاف: هذه الأجهزة مُخصصة لمرضى سرطان الثدي الذين خضعوا لعمليات استئصال الثدي، حيث يتم استئصال نسيج الثدي بالكامل، وتترك هذه الجراحة منطقة جراحية كبيرة مع تعرض الأوعية اللمفاوية النشطة في تلك المنطقة، مما يؤدي إلى إفرازات غزيرة من الجرح. كما أن المرضى يخضعون في نفس الوقت للعلاج الإشعاعي أو الكيميائي، مما يُضعف قدرة الجسم على التعافي السريع للجروح. وأكد بيران قائلاً: لذلك يصبح علاج وتئام هذه الجروح عملية طويلة الأمد التي تؤثر على حياة المرضى. عالمياً، يتم استخدام ضغط سلبي لطيف جداً لعلاج هذا النوع من الجروح، بالإضافة إلى ضمادات خاصة للعلاج. وقد استلهمنا هذه الفكرة العالمية وقمنا بتطوير النموذج الأولي لهذا المنتج. وأوضح المدير التنفيذي مفهوم «الضغط السلبي» بالتفصيل: الضغط الجوي الطبيعي في البيئة التي نعيش فيها يعادل ١ ضغط جوي. أما في نظام الضغط السلبي، فإننا نُحدث ضغطاً أقل بقليل من الضغط الجوي - حوالي ٠,٠٥ ضغط جوي - في المنطقة المحيطة بالجرح. هذا الفرق في الضغط يحفز الخلايا الجذعية وينشط آليات التئام الجروح الطبيعية في الجسم.

## باستخدام جسيمات نانوية

## تحسين جودة الهواء في الأماكن المغلقة بابتكار باحثين إيرانيين

الوفاء/ تمكن باحثون في شركة معرفية من تطوير نسيج بوليمر مضاد للميكروبات، باستخدام جسيمات نانوية، قادر على امتصاص وتحليل المركبات العضوية المتطايرة والملوثات الغازية، ويتميز هذا النسيج بخواص مضادة للفيروسات والميكروبات، تمكنه من القضاء على الفيروسات والبكتيريا والكائنات الدقيقة الأخرى. وقد أسهم تصميم هذا المنتج - المعتمد على مواد أولية محلية - في تحسين ملحوظ لجودة الهواء في الأماكن المغلقة مثل المكاتب والمنازل. كما أن المنتج، الذي طُوّر باستخدام تقنية النانو ومواد محلية، سيكون له تطبيقات واسعة في تنقية الهواء بالأماكن المغلقة كالمكاتب والمنازل والمساحات الحضرية الملوثة. ويتميز النسيج المُنتج من قبل هذه الشركة بألية متطورة تمكنه من امتصاص مجموعة متنوعة من الملوثات بما في ذلك أول أكسيد الكربون، وأكاسيد النيتروجين والكبريت، والأمونيا، وكبريتيد

الهيدروجين، ثم تحليلها عبر إنتاج جذور الهيدروكسيل والسيوراكسيد الحرة. بالإضافة إلى هذه القدرة، فإن الخصائص المضادة للبكتيريا والفيروسات المتأصلة في النسيج تتيح القضاء على الفيروسات، والبكتيريا، والفطريات، والعفن، والخمائر، مما يجعله خياراً فعالاً لتحسين جودة الهواء المستنشق. ويمكن استخدام هذا النسيج المضاد للملوثات في أشكال متعددة مثل فلاتر أجهزة تنقية الهواء، وفلاتر مستقلة لا تحتاج إلى أجهزة، بالإضافة إلى أنواع مختلفة من الأقمشة. تم تصميم المنتج ليحل محل كفاءة في التطبيقات المنزلية والمكتبية وكذلك في البيئات الصناعية والمناطق الحضرية المزدحمة. كما تمكن الباحثون خلال عملية التطوير من تحسين خصائص امتصاص وتحليل الملوثات باستخدام عدة طرق متزامنة، حيث أنجزوا ذلك رغم تحديات العقوبات ومحدودية الواردات، معتمدين بالكامل على المواد الأولية المحلية والقدرات الوطنية.

